رواية دموع عذراء كاملة

الرواية بقلم الكاتبة سلمي سمير

تم تحويل الرواية الي pdf بواسطة موقع

ايجي فور ترينـدس

Egy4trends.com

Egy4trends.blogspot.com

البدايه

مقدمة

نبذة مختصرة عن ابطال قصتنا 📝📝

الحاج عبد المجيد كبير عائلة المنفلوطي٥٦ سنه

الحاجه فاطمة/ الزوجه ٥١ سنه

الدكتور حسن/ الابن الاكبر للعائلة دكتور تخرج من جامعة انجليزيه دكتور مخ واعصاب موهوب في عمله٢٩سنه

احمد/ الابن الثاني و ومحامي متخرج حديثا٢٣

سناء/ الابنه الوحيده وجميله جدا ولها حضور رائع وهي طالبه جامعيه بكلية اداب ١٩سنه

على/ الابن الاصغر وطالب بالثانويه ١٦ سنه

المهندس زاهر/ ٥٠ سنه والاخ الاصغر للحاج عبد المجيد

طارق / الابن الاكبر وفي اخر سنه له بكلية الهندسه ٢٢

منى/الابنه الصغره ونور عين والدها بعد انا كانت ستموت وهي طفله صغير في حادث معا ابيها ولكن الله نجاها ونتيجة الحادث ابيها فقد القدرة علي الانجاب وهي طالبه بكلية فنون جميله الفرقه الثالثه وعمرها ٢٠

هدي/ ربة منزل الزوجه ٤٦سنه

وبعض الاشخاص تظهر معا الاحداث احيانا

_____ وتبداء الاحداث

يدخل المهندس زاهر في غير اوقات رجوعه من عمله الي منزله وهو مهموم وحزين لتقابله زوجته بريبه وقلق

هدي،:خير يا زاهر في ايه و رجعت بدري لية

زاهر وهو مخنوق : انا شقي عمري هيضيع خلاص انا انتهيت

هدي : ليه بس كده كفالله الشر خير قولي حصل ايه ومالك كده مهموم
ليه قلقتني يا خويا

زاهر:شقي عمري كله وتعب السنين هيروح مني والشركة اللي كنت هسيبها لابني وفاتحه بيتنا كله هيضيع بسب المقاول الله يخرب بيته بعد ما غير في موصفات البناء والمشروع انهار قبل التسليم بشهرين و دولوقتي مطلوب مني اسدد كل الخسائر اللي حصلت و اللي مش تقل عن نص مليون جنيه

وكمان ارجع اعمل المشروع من جديد اجيب
كل ده منين انا اتخرب بيتي انا خلاص
انتهيت يا هدي

هدي:استهدي بالله يا خويا انت بدات من
الصفر وان شاء الله ربنا يعوضك خير بيع
الشقه والعربيه وخد دهبي كله وسد كل
اللي عليك ونرجع نبداء من جديد وانا هبداء
معاك من الاول وابنك كلها سنه ويخلص
كليته ويساعدك ترجعو الشركة

زاهر: ياريت علي الخسارة بس سمعتي في
السوق هتنهار ومحدش هيرضي يتعامل
معايا تاني وهبداء ازاي تاني ومنين وانا
بالسن ده انا اتقضي عليا يا هدي وبنتك
اللي علي وش جواز وابنك اللي طلعته
مهندس علشان اسيب ليه الشركة كله
يضيع كده انا عندي امووت ومنرجعش

للصفر تاني انا تعبت علشان اعمل نفسي
بعد ما ابويا غضب عليا وحرمني من كل
ثروته ونجحت لوحدي علشان اسيب ليكم
اللي تعيشو منه مستورين وتقوليلي ارجع
من الصفر تاني وكمان لا سمعه ولا مال انا
لازم اتصرف واعوض الخسائر باي طريقه
وقبل تسليم المشروع دي ممكن يبقي فبها
سجن كمان

هدي ،،:سجن ((تخبط علي صدره)) يا نهار
اسود خد دهبي وانزل اتصرف مش هينفع
تستني دقيقه انا فداك عمري يا ابو طارق
بيع كل حاجه وهنرجع نعيش تاني في الاوضه
اللي فوق السطوح المهم تفضل في وسطنا
وربنا يكفيك شر السجن وان شاء الله
هتتعدل بس خد واتوكل علي الله وتقلع

غوايشها والحلق وسلسلتها والخاتمين اللي في ايدها

زاهر:: دول مش هيعملو حاجه وياخدهم من ايدها ويبوس راسها ،هحاول وربنا ييسيرها ولو اني عارف انه صعب ده غير الخسائر عايز فلوس ابتدي اصلح اللي اتخرب ادعيلي يا هدي

وجرس الباب بيرن وتروح هدي تفتح وهي بتدعيله

مني،: تدخل تحضن امها بشغف وحشتيني يا بطه عامله ايه طارق طالع ورايا وبيقولك هو هيموت من الجوع

هدي : طيب ادخلي بابا جوواه وهحط الاكل وهانتغدا كلنا معا بعض يلا غيري وحصليني علي المطبخ

منى: بتتكلمي بجد بابا جه بس رجعي بدري وتندفع لاوضة ابوها وتحضنه بشده وتبوس ايده بحبك يا احلي بابا بالدنيا انا عندي ليك طلب ممكن يا قلبي انا يا زهروتي ياحبي

زاهر: - من عيني يا قلب وروح زاهر

منى: لا لما ناكل الاول ياعسل ونقعد كده نتكلم وندردش سوا

زاهر:- ماشي يا قلبي روحي جهزي الغدا علشان نتكلم براحتنا

وهي لسه هتخرج تلاقي طارق في وشها تقوله بابا جه

طارق ،:السلام عليكم ايه ده الحاج زاهر هنا معقول ويدخل يسلم علي والده بكل حب واحترام ويبوس ايده ليحتضن زاهر اولاده

ويبكي بصمت حزن علي الفقر اللي ممكن يرجعوله

منى وطارق يلاحظو وجوم ابيهم وحزنه

منى : بابا مالك في ايه وطارق نفس السؤال

،زاهر: مفيش شوية مشاكل في الشغل وهسافر يومين اخلصها وارجع المهم طمنوني عملتو ايه في كليتكم وطلب ايه يا منمون اللي عايزه يا حبة قلبي

،منى: مش وقته خلاص خليه لما ترجع بالسلامه ان شاء الله

وفي اليوم التالي يسافر زاهر لبعض الاصدقاء يطلب مساعدتهم في ورطته وانقاذه من السجن

_____

وبعد اسبوع يعود زاهر بعد ما محاولات شتا لتدبير المبلغ بدون جدوي ويدخل البيت وهو الهم كاسي ملامحه

هدى:- تشوف حالته وتحاول تخفف عنه وتساله عمل ايه

زاهر : مفيش فايده يا هدي الدنيا اتقفلت في وشي خلاص

هدي: وحد الله وقوم صلي ركعتين لله وربنا هيفرجها من عنده انت أقوي من كده يا ابو كارق انت سندنا في الدنيا شد حيلك كلنا محتاجينالك يلا كده وارمي حمولك علي ربنا

زاهر: حاضر هقوم اصلي ركعتين وانام لحد ما الاولاد يرجعو من كليتهم اوعي يكونو عرفو حاجه او حسو بحاجه ،

هدي:. لا يا خويا ابدا بس كانو بسالو عليك كتير وانت وحشتهم اووووي ،،، وجرس التليفون يرن

هدى:- هروح اشوف مين وارجعلك

هدي : الو مين اهلا اهلا ازيك يا حاج عبد المجيد

عبد المجيد ،: زاهر فين عايزه ضروري

هدي: موجود حاضر ثواني اديله التليفون

خد اخوك الحج عبد الحميد عايزك

زاهر:. ازيك يا عبدو خير يا خويا تو ما افتكرت اخوك

عبد المجيد ،: مش وقت عتاب ولا ملامة تعالي بسرعة ابوك بيموت وعايز يشوفك قبل ما يقابل وجه كريم

زاهر : بتقول ايه الف بعد الشر عليه حاضر
انا جي مسافة السكه وهكون عندك معا
السلامه يا خويا

هدي : في ايه حصل حاجه يا زاهر وعبد
الحميد عايزك ليه

زاهر : عبدو بيقول ابويا بيموت يا هدب
هروح اشوفه يمكن ياسامحني لاني عصيته
ويرضي عني قبل ما يموت

هدي : الف سلامه عليه طيب اجي معاك

زاهر : بلاش مش عايز حد يهينك انا رايح
اطلب رضاه لكن مش اكسرك واهينيك
خليكي انت هنا مع الاولاد وانا هطمنك لما
اوصل بالسلامه وطمني الاولاد عليا سلام

_____

في بيت الحاج علي المنفلوطي الكبير وابو زاهر وعبد المجيد

وصل زاهر قرب المغرب ليدخل مسرعا علي والده ويقبل يداها ويطلب منه الغفران والسماح علي اللي فات

الاب : وحشتني يا زاهر ٢٥ سنه متفكرش تجي تشوف ابوك

زاهر :سامحني يا با انا كنت عايز اثبتلك اني مش محتاج فلوسك انا كل اللي كنت محتاجه رضاك عني وبس انا الحمد لله اتجوزت ونجحت في حياتي وعملت شركة هندسية وعندي ولد وبنت طارق ومني الاتنين في الكليات

الاب : يقطع كلامه ايوه عارف ومن ١٩ سنه عملت حادثه وكنت هتموت فيه انت وبنتك

وحالة بنتك كانت خطيرة وانت اصابتك كان
ليها اثر عليك لكن الحمد لله ربنا شفاك
وشفي بنتك مني وابنك طارق دلوقتي في
كلية هندسه وبنتك في فنون جميله
وشركتك علي شفير الافلاس من اسبوعين

زاهر بذهول : ايوه فعلا بس انت عرفت كل
ده ازاي

الاب: اخوك عمره ما سابك ودايما كان
بيطمني عليك لكن لما جاتلي جلطه بعد
ما عرفت انك معرض للسجن ومش عايز
تلجاء لابوك يقف جنبك ويساعدك وبالذات
انك انت اللي طلعت من طوعي ورفضت
تتجوز بنت عمك وروحت اتجوزت واحده
منعرفش ليها اصل ولا فصل ولا
من مستوانا لكن خلاص يا زاهر اللي فات

نات و العمر بيخلص وما مش عايز اعيد في اللي فات واسيبك وانت منفصل عن اخوك كفايه اللي راح يا ولدي انا عايزك تسمع كلامي المرادي

زاهر: حاضر يابا بس ارتاح انتي واللي يرضيك انا هعمل اي حاجه تخليك تسامحني انا تحت امرك فيها

الاب : ليا طلب واحد ترجع لطوعي وتسمع ملامي وعلشان تثبتلي ده وتجوز ابنك وبنتك لابن وبنت اخوك وتقراء الفاتحه قدامي دلوقتي وتترتبط بالدم والنسب معا اخوك ومن عندي اخوك هيديلك ورثك كله بعد زفافهم لانك عارف اني كتبت كل ما املك لاخوك بعد ما خرجت عن طوعي وعاصيتني

زاهر: لكن يا بابا الاولاد مش صغيرين
والزمن غير الزمن ومقدرش افرض عليهم
حاجه او اغصبهم علي الجواز

الاب ،: بعصبيه عبد المجيد قطع الشيك
وانسي اخوك زاهر خلاص مش عايزنك روح
لامراتك وولادك اللي مش قادر تحكمهم
وترضي ابوك وانساني وانا هموت غضبان
عليك ليوم الدين يا زاهر

زاهر : في حيرة من امره يا بابا العمر ما بقاش
في قد اللى راح حاضر يا بابا مش هزعلك
مني تاني عبد المجيد تقبل يا خويا اولادي
لاولادك ونقراء فتحتهم دلوقتي

عبد المجيد:- بفرح بالغ ده شرف ليا يا زاهر
انت اخويا واللي يقوله الحاج انا موافقه عليه
ويوم المني اني اردلك حقك ومالك ويلا
نقراء الفاتحه حسن لمني وسناء لطارق

ويبداؤون في قراءت الفاتحه وبعدها يسلم

عبد المجيد شيك بمبلغ مليون جنيه لاخوه

زي ما طلب منه ابوه ليسدد ديونه

الاب:: اكتب ايصال امانه لاخوك وعبد

المجيد هيقطع الايصال بعد الزفاف

وهيسلمك ميراثك كامل ده حاجه بسيطه

تسد ديونك وتصلح مشروعك وترجع

شركتك زي الاول وتوفي بالتزاماتك ولو عايز

تاني اطلب من اخوك مش هيتاخر عليك

زاهر :: ربنا ما يحرمني منك يابا ولا من

اخويا عبد الحميد

الاب:: ياريت تبعت تجيب ولادك نفسي

اشوفهم قبل ما اموت

زاهر:: بعد الشر عليك اتحسن انت بس وانا هجيبهم يقعدو معاك يومين ولا اسبوع وتفرح بيهم

وبعد انقضاء ثلاثة ايام توفي الحاج علي

وكانت رغبته الاخير ان يتم الزفاف بعد عودة حسن الابن الاكبر لعبد الحميد من الخارج

_____ وبعد الجنازه واداء واجب العزاء

عبد المجيد : زاهر انت علي وعدك لابويا ولا هترجع في كلامك بعد ما هتسدد ديونك وشركتك هترجع تاني

زاهر: متقلقش ياعبدو دي وصية الميت وواجب النفاذ بس ابنك يرجع بالسلامه ويكون طارق خلص كليته ونشوف اللي ربنا

يريده وفين عروسة ابني عايز اشوفها قبل ما اسافر

عبد المحيد : يا احمد نادي اختك سناء تسلم علي عمها وحماها زاهر يلا بسرعه وبعد شويا تدخل عليهم سناء

سناء: تدخل وهي مطئطئة الراس وتسلم علي عمها بكل خجل وتهرب الي الخارج بسرعة

زاهر : ما شاء الله بنتك جميله و فكرتني بحسن وهو صغير مكنش يحب ينام غير علي رجلي ربنا يرجعه بالسلامه

عبد المجيد ضاحكا : يظهر كان عارف انك هتخلف بنت وهتبفي حماه وكان عايز يشتري عطفك علشان تجوزهاله

هههههه زاهر:: يضحك اول مره من قلبه بعد جلاء الغمه ده حسن ابني زي طارق ومنى بالظبط ويشرفنا اجوزه بنتي اكيد

ويستاذن زاهر في السفر لانه تاخر علي اولاده وعلي عمله واتفقا مع اخيه علي الزيارة حتي يتعرف علي اولاده ويتم الاتفاق علي الخطوبه وميعاد الزفاف+

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

يتبع . .....

بقلمي /سلمي سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني+

_____

في بيت زاهر المنفلوطي .□□ _____

مني : وبعدين بابا اتاخر اووووي يا ماما قال يومين وبقاله أسبوعين حتي لما رجع وسافر تاني مش شفته انا مش متعوده بابا يغيب علينا كده

طارق : بس غريبه ان بابا ليه اهل واب واخ منعرفش عنهم حاجه و عمره ما حكا عنهم

هدى : علشان كان ابوك عاصي جدك ولما حس انه هيموت طلب يشوف ابوك... و ع فكرة جدك غني جدا وعنده مال كتير لكن ابوك ساب كل ده علشاني

منى: اشطه انت وبابا عيشتو قصة حب بقي علي كده احكيلنا مليش دعوة عايزه اعرف كل حاجه وطارق نفس الطلب وبعد الحاح

حكت هدي حكايتها معا زاهر

♥♥♥♥♥____

هدي :كنت ساكنه مع امي انا واخويا سامح

في اوضة فوق السطوح بشبرا لاننا فقراء جدا

وكان اخويا بيشتغل علشان يصرف عليا انا

وماما وفي يوم وانا راجعه من المدرسه لقيت

لمه كبيره وشخص عربيه خبطاه وببص

لقيته اخويا سامح وزاهر كان سايق العربيه

وطبعا اهل الحته عايز ين يضربوه لكن

سامح رفض وطلب منه يوصله المشفي

وبصراحه ابوكم اتكفل بالعلاج لكن اخويا

فضل شهر بالجبس وهو مصدر رزقنا الوحيد

وكان ابوكم بيودنا باستمرار وبيساعدنا لحد

ما اتحسن اخويا ونزل شغله تاني لكن بقي

هو وابوكم اصحاب وبعد ما كان بيجي

لصاحبه خالد بس يزوره بقي يجي لاخويا

وزي ما يكون القدر كتب علينا الشقا اخويا
يصاب بمرض لعين ومبقاش قادر يشتغل
تاني ونعيش العوزه والاحتياج وكان ابوكم
ونعمة العون لينا وفضل يساعدني لحد ما
خلص كليته وابوه طلب منه يتجوز بنت عمه
ابوكم رفض وطلب منه انه يتجوزني انا
علشان ملناش حد بعد اخويا وهو كان
اتعلق بيا وانا كمان اتعلقت بيه واعتبرته
عوض ليا وسندي بالدنيا واصر
ابوكم يتجوزني علشان يقدر يقف جمبنا
لكن جدكم رفض بشده وقاله لو
اتجوزني هيحرمه من الميراث وهيغضب
عليه لكن ابوكم عاند واصر علي موقفه
ورفض يتخلي عنا ساب كل حاجه علشان
يقف جمبنا باع عربيته والشقه اللي كان
ساكن فيها وطلب يتجوزني واخويا وافق
علشان ميسبناش لوحدنا وابوكم كان قد

المسؤولية وبداء شغله وبقي ياخد شغل
من المقاولين لحد ما ابتدا اسمه يتعرف في
السوق وكنا مأجلين موضوع الخلف لحد ما
يقدر يقف علي رجله ٣ سنين وهو بيشتغل
ليل ونهار ماتت فيهم اخويا وامي بعدها
بشهور قليله وبقيت وحيده بالدنيا لولا
ابوكم وحبه ليا واحترامه لصديقته مع
اخويا الله واعلم كان مصيري هيبقي ايه
ووده كان سبب انه يكافح ويكافح لحد ما
عمل شركته وكبرها ورفض يطلب من ابوه
اي حاجه طول السنين اللي فاتت واصبحتم
انتو كل دنيته لحد ما جاله خبر ان جدكم
بيموت مقدرش يمنع نفسه انه يشوفه لاخر
مره بحياته ويطلب رضاه

طارق : ياه يا ماما ده بابا تعب اووووي ياما
وانتي كمان الحمد لله ان مفيش حاجه

قدرت تفرقك بينكم واوعدك يا ماما اني
هكبر الشركة كمان وكمان باذن الله
وهخافظ علي تعب بابا لتداري هدي دموع
الحبيسه عن اولادها لعلمها بقرب خسارة
زوجها لكل تعب السنين وشقي عمره اللي
هيروح خلاص

مني باكيه : ماما انا بحب بابا اووي ونفسي
اتجوز واحد زيه يحبني زي ما حبك وكافح
علشانك ربنا يخليكم لينا ولبعض

_____ ليفتح الباب ويدخل زاهر وهما
بيتكلموا

وبكل لهفه يحتضن اولاده بكل حب وحنان
واشتياق وقامت هدي ومني لتحضير
العشاء لابوها اللي كان رغم حزنه مرتاح

وتجتمع الاسرة الصغيرة بعد ايام من القلق والترقب

هدي :البقاء لله يا زاهر الحمد لله انك شوفته قبل ما يموت يارب يكون رضي عليك. وسامحك

طارق : ليه يا بابا ماخدتنيش معاك اشوف جدي واتعرف علي عمي
واولادة واكون واقف جمبك

ومني : ياريت يابابا تاخدني وتسافر نتعرف علي عمي واولاده انا سعيده جدا اننا لينا اهل اخيرا

زاهر : مكنش ينفع محدش يعرفكم هناك وكمان الوقت ما اسعفنيش اطلبكم علشان تجي تشوفو جدكم رحمة الله عليه المهم ان جدكم مات وهو راضي عليا

وده اهم حاجه بالنسبالي انا تعبان جدا عايز انام وبكره نتكلم وطلب من هدي انها تحصله علي اوضتهم وبعد فترة وجيزه

طارق ومني يدخلو اوضتهم بعد ما اطمنو علي ابوهم

وتدخل هدي لاوضتها وتطبطب علي كتف جوزها وتقوله.

هدي : احكيلي حصل ايه ابوك رضي عنك بجد

واذا بزاهر بطلع ليها شيك بمليون جنيه خدته من ايده اتصدمت من الرقم وسألت معقول ابوك هيساعدك بكل ده

زاهر : ده جزء بسيط من ميراثي لكن انا مش محتاج غير ده علشان ارجع زي الاول ادعيلي اسدد اللي عليا وارجع اقف علي

رجلي من تاني بس في شرط مقابل ان ابويا يسامحني

هدي : شرط ايه طمني ومالك حزين ليه اووووي كده

زاهر: شرطه الوحيد علشان يرضي عليا ان ارتبط بنسب مع اخويا انا قبلت علشان اراضي ابويا ان مني تتجوز حسن وطارق يتجوز سناء وهستلم الميراث يوم زواجهم مال يغني اولادي العمر كله ويريحمهم من الفقر اللي عشناه سنين انا وانتي وكنا هنعيشه تاني لولا الشيك ده ايه رايك

هدي بحيرة: بس انت هتجبرهم علي الجواز من ولاد عمهم عمرك ما غصبتهم علي حاجه يا زاهر

زاهر : دي وصية ابويا وانا هحاول اقنعهم
وكمان سناء جميله جدا انا واثق ان طارق
هيوافق عليها لكن حسن مقدرتش اشوفه
علشان مسافر رغم اني ربيته وهو طفل
يارب مني توافق عليه علشان احقق وصية
ابويا المهم اننا والحمد لله هنرجع زي الاول
واحسن واخويا كلها كام يوم وهيجي يزورنا
ويتعرف عليكم وبعدها نقرر هنعمل
ايه _____

رحبت هدي بالفكره ودعت الي الله ان يوافق
ابناءها علي هذه الزيجه حتي يرتاح ابيهم من
وطئ الدين والافلاس والعوده
للفقر والاحتياج مره اخري

_____^ وبعد اكثر من شهر

حضر الحاج عبد المجيد واتعرف علي طارق
ومني وفرح بيهم

عبد المجيد:: يحضن منى تعالي في حضن
عمك يا عروسة ابني الجميله وكانت صدمه
لمني اول مره تسمع الكلام ده

طارق:: احتج بردك علي كلام عمه لعدمه
معرفته لكنه سكت حتي يفهم من ابوه
الموضوع الاول بعد انصراف عمه

____وبعد الغداء

عبد المجيد:: انا هسافر وان شاء الله اسبوع
او اتنين وهجيب الاولاد يتعرفو عليكم ونحدد
ميعاد للخطبه ونتفق علي الزفاف بالمره
خلينا تفرح ونفرح ابويا الله يرحمه

زاهر:: اهلا بيك يا خويا وتشرفنا باي
وقت طبعا وانا تحت امرك في اي حاجه
تقولها تنفيذ لوصية ابويا

وبعد اكثر من ساعه يودع عبد المجيد اخوه علي وعد بالعودة قريبا لخطبة الاولاد وتحديد ميعاد الزفاف

ونزل طارق مع عمه ليوصله

لتدخل مني غرفة ابيها وهي في ثورة غضب عنيفه

منى :. بابا هو ايه الكلام معني اللي قاله عمي ده يعني ايه مرات ابنه ازاي يعني وحصل ازاي ومين قرر ده

زاهر: ايوه انا قرات فتحتك انتي وطارق علي ولاد عمك و حسن وسناء والامر اتحسم خلاص واهدي واسمعيني الاول وافهمي ان دي وصية جدك ولازم انفذها والزفاف بعد سنه

منى: في ثورة غضب مستحيل انا مرتبطه
بصديق ليا وده الطلب اللي كنت هطلبه
منك قبل ما تسافر ومستحيل اتجوز الفلاح
ده لو علي جثتي ((لا تعلم انه دكتور
وبيتعلم بره))

زاهر بغضب: هتكسري كلمتي يا منى انا
اديت كلمه لعمك ومش هرجع فيها مهما
حصل فاهمه ولا لاء

منى بغضب : لاء يعني لاء مش هتجوزه
وكلمتك انت مسؤول عنها لكن مش علي
حساب مستقبلي وحياتي ولو اصريت هههرب
واتجوز عادل وشوف بقي انت هتقدر تعمل
اية وانت حر يا بابا عمرك ما غصبتني علي
حاجه جاي دلوقتي تفرض عليا فلاح
متخلف يتحكم في حياتي كلها لاء لاء

زاهر :: اتصدم من كلام بنته بعد هذا الكلام
وحط ايده علي دماغه وحس الدنيا بتلف بيه

منى::خرجت واقفلت الباب وراءها بقوه في
وقت رجوع طارق سمع صوت الباب وسأل
اخته حصل ايه

لتدخل مني في موجة بكاء هستيري بابا عايز
يجوزني لابن عمي غصب عني انا اتجوز فلاح
علشان وصية جدك اللي عمري ما شفته
ذنبي ايه ادفع ثمن انه يرضي عن بابا

امها وطارق اهدي طيب يا مني وافهمي
الاول وجهة نظر بابا

هدى:: يا مني انتي غاليه عند بابا اووي
اهدي وطارق هيكلمه وهيفهمك السبب
وكمان بابا عمره ما غصب عليكم في حاجه

منى: مش هتجوزه يعني مش هتجوزه مهما كانت الاسباب

طارق : طيب اهدي اوعدك اني هقف جنبك ومش هتتجوزي غصب عنك ولو بابا اداله وعد او كلمه يتحملها هو احنا مش محتاجين ليهم ولا مالهم عيشنا من غيرهم كل سنين عمرنا ونقدر نكمل الباقي من حياتنا من غيرهم ويبوس راس اخته انا هقوم اكلمه واهدي بقي اللي انتي عايزاه هيكون باذن الله

هدي : تمسك ايد ابنها بخوف يا طارق كلم بابا بهدوءوافهم منه الاول وبعد كده قرر انت واختك وحياة ماما عندك

طارق : حاضر يا ماما متقلقيش و ذهب طارق ليطرق الباب علي اوضة ابيه ولا مجيب مره واتنين

بابا ممكن تفتح عايز اتكلم معاك لو سمحت وردد النداء مره واتنين ولا مجيب ليدب القلق في قلب طارق والام

هدى:؛ حصل ايه وتخبط هي زاهر افتح يا زاهر

طارق:: بابا مش بيرد عليا ليه انا عايزه اكلمك بس يا بابا

هدى:: اكسر الباب ليكون حصل حاجه لابوك

طارق:: زق الباب بقوه لندفع للدخل بقوة كان هيقع علي وشه ليجد ابيه طريح الارض بدون اي حركة

طارق:: طارق ينزله علي الارض ويشيلها يعدله علي وشه بابا بابا رد عليا بابا وحاول ان ينعشه لكن الاب قد فارق الحياه

هدى:: تصرخ زاهر لا لاء لاء متسبنيش يا كل دنيتي وتصوت

وتجي منى:: وتشوف ابوها وتصرخ بابا بابا سامحني ارجوك

لكن الاب مات ليترك ابنته مكبله بذنب موت ابيها وحسرة اخيها وامها بسببها□□□___□□□□

_____

ومرت سنه وكان الحاج عبد المجيد مسئول عن اولاد اخيه طول السنه الماضيه ودايما كانوبيزورهم ويودهم

وجاء ذلك اليوم ليطلب بتنفيذ وعد الاب بعد قضاء سنه علي موته حتي يتم استلام ميراث ابيهم لهم كم وصى جدهم

عبد المجيد : يا طارق ابوك قرأ معايا الفاتحه
علي جوازك من ستاء وجواز مني من حسن
ابني وكان زواجكم بعد سنه واهي
مرت لولي وفاة زاهر الله يرحمه كان نفذ
الوصية

وانا النهارده جاي اتمم وعد ابوك ووصية
جدك امتي الميعاد اللي يناسبكم انت
واختك علشان نتفق عليه

طارق : انا هحترم كلمة بابا معاك يا عمي
وموافق علي جوزي من بنتك لكن اختي
مقدرش اغصب عليها وانا وعدتها اني عمري
ما هغصبها علي حاجه واختي رافضه الجوازه
دي

عبد المجيد ::يعني ايه الكلام ده هتنزلوا
كلمة ابوكم الارض ده حق تربيته ليكم
تكسروا كلمته هات اختك تقولي الكلام ده

وانا هنفذ وصية جدك في حالة رفضكم
وميراثكم كله هوهبة لله ومن اليوم انا كمان
هتبرأ منكم بعد ما كسرتو كلمة ابوكم ده
غير في حساب الاول لازم اصفية معاكم

طارق : حساب ايه يا عمي مش فاهم
بتتكلم عن ايه

عبد المجيد:- هات اختك الاول يا
باشمهندس وبعدين هتعرف

طارق:- حاضر ويروح يجيب مني وعمها
يسالها

عبد المجيد:- عامله ايه يا مني

منى : والحزن مرسوم علي ملامحها بخير
الحمد لله

عبد المجيد : يا مني انا طلبتك من ابوك
ووافق وابني كلها اسبوع ويرجع وواجب عليا

نفاذ وصية جدكم وانا النهارده فاتحت اخوكي قال انك رافضه الخطوبه والجوازه كلها

رغم ان ابوكي كان موافق ينفذ وصية ابوه ايه ردك

منى : اللي تشوفه يا عمي انا تحت امرك وانا موافقه علي الخطوبه وانا عمري ما اكسر كلمة بابا قالها لحضرتك

طارق باستغراب: مني انتي بتقولي ايه مش كنتي رافضه

منى : ايوه يا طارف كنت وبابا عايش لكن مدام مات لازم انفذ رغبته ده حقه عليا ان هنفذ وعد بابا وكلمته انا موافقه علي جوازي من حسن وشرف ليا كمان يا عمي

هدي تبكي بحرقه : وتحضن مني وتقولها ربنا يحرسك من كل شر رفعتي راس ابوكي

وشرفتيه الله يرحمك يا زاهر بنتك عمرها ما
تقدر تكسر كلمتك لتنفجر مني بالبكاء علي
ذنبه لانها هي السبب في موته وامها واخوها
ميعر فوش انها كانت هتجيب العار ليهم
بتهديدها لابوها بهروبها مع صديقها عادل

طارق لعمه: خلاص اللي تشوفوه انا تحت
امرك يا عمي

عبد المجيد : ونعمة التربيه ربنا
يحفظهملك يا ام طارق ربيتيهم يعرفوا ازاي
يحفظوا كلمة ابوهم بعد موته

خلاص يا طارق اول ما حسن يوصل
بالسلامه هجيبه ونيجي نجيب الشبكه
ونحدد ميعاد الزفاف وكمان تشوف
عروستك سناء ولا ايه يا باشمهندس
وكمان ولاد عمك احمد وعلى

طارق : اللي تشوفه يا عمي

_____

ويسافر عبد المجيد علي وعد بالعوده بابنه

واولاده لاتمام الخطوبه رسمي وتحديد ميعاد

للزفاف الاولاد

يتبع.....

#سلمي سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

البارت الثالث ❤❤

في منزل الحاج عبد المجيد

_____بعد مرور اكثر اسبوع

رجع حسن بعد حصوله علي درجة الدكتوراه في تخصصه

وفرحة الاسرة بعودته ليطلب ابوه منه الجلوس علي انفراد

عبد المجيد : مبروك يا ابني كده اقدر افتحلك المستشفي اللي بتتمناها واعملك اكبر عياده كمان ها ايه رايك

حسن: الله يبارك في يا بابا ده حلم حياتي علشان اطبق ابحاثي والناس تستفيد من علمي

عبد المجيد : خلاص يبقي ننزل مصر وتبدأ في تاسيس العياده والمستشفي اللي كلها كام شهر وتخلص وكده يبقي فاضل

العروسه زوجه صالحه تشاركك حياتك وتقف جمبك

والحمد لله اختارت ليك العروسة اللي تناسبك وتقدر تساندك بعد ما تشوف مبني المستشفي وتختار عيادتك نروح نزور ولاد عمك وتشوف عروستك و نحدد ميعاد زفافك وكمان تتعرف علي خطيب اختك سناء اخوها طارق ونفرح بيكم

حسن باستغراب : زفافي وعروستي اللي هو ازاي ده

عبد المجيد : بنت عمك زاهر انا خطبتهالك وانا قولتلك الكلام ده من سنه بعد وفاة جدك زي ما طلب في وصيته ولا نسيت

حسن: فعلا قلت لكن انا مقولتش اني
موافق ودلوقتي مش هينفع اتجوز انا
اتجوزت خلاص من زميله ليا من انجلترا

عبد المجيد : يعني ايه اتجوزت انت
بتتحداني تتجوز من غير اذني خلاص كبرت يا
حسن وبقيت تخطط لحياتك بدون اذني
اسمع هي كلمة ومش هكررها هتتجوز بنت
عمك مني لاما تروح للاجنبية
اللي اتجوزتها اللي متعرفش خاجه عن
عاداتنا وتقاليدنا ولا تناسبك خليها تحققلك
احلامك وتفتحلك المستشفي اللي
بتتمناها واتفضل غور من وشي مش طايق
اشوفك روح مطرح ما حيت ملكش مكان
في البيت ده مدام عاصيتني واتحوزت من
ورابا يا دكتور اتفضل اطلع بره

حسن:: بعصبيه يا بابا انا مش طفل ولا بنت علشان تفرض عليا اتجوز بمزاجك انا دكتور واللي اتجوزه لازم عقليتها تناسب عقليتي وكنان اختارها لانها هتبقي شريكة عمري كله

انا اتجوزت اللي تناسبني ومراتي هتخلص دراستها كمان سنه وهتحصلني واللي بتعمله ده غلط انت كده بتخسرني يا بابا

عبد المجيد : اطلع بره يا حسن مش عايز اعرف عنك حاجه ومع السلامه ياريتك ما جيت وروح مكان ماجيت بره بره

وتدخل الحاجه فاطنه ٧لي صوتهم وتستغرب عصبية جوزها

ام حسن : في ايه هو ابنك لحق يوصل علشان تطرده يا حج استهدي بالله كده يا

خويا كله بالخناق الا الجواز بالاتفاق تعالي يا
حسن اطلع اوضتك دلوقتي
واهدي وبعدين نتكلم

حسن:- يبص لابوه بحسره من موقفه معاها
ويطلع اوضته متعصب ويتصل بزوجته
يبلغها اللي حصل

حسن يتصل بزوجته وينتظر الرد :- ويسمع
صوتها الو ليزا

ليزا: وصلت بالسلامه حبيبي حسن مالك
صوتك متغير ليه

حسن: الحمد لله وصلت لكن في مصيبه
ابويا مصمم علي جوازي من بنت عمي
زاهر لاما يغضب عليا ويحرمني من تحقيق
حلمي ياريتني ما نزلت بفكر ارجع تاني
واشتغل في الجامعه لحد ما اقدر افتح عياده

وعوضي علي الله في المستشفي اللي كنت
هقدر اطبق فيها كل ابحاثي ونظرياتي في
العلاج الحديث كانت هتعمل ثورة في عالم
الطب الحديث

ليزا : اهدي بس يا حسن ممكن تفهمني
براحه ايه الموضوع وحكي ليها حسن كل
حاجه بالتفصيل من وصية جده لموت عمه
لموافقة العروسة واصرار ابوها

ليزا :: اوك انا شايفه انها مش مشكله
اسمع كلام والدك واتجوزها وعرفها ان
جوزاكم لمده سنه لحد ما ارجع انا وهي
اكيد مغصوبه هي كمان من
كلامك بتنفذ،وصية ابوها وجدها يعني هي
لو وافقت علي الحواز علشان س ميراث
والدهم وبكده هيقدر يخدوه بناء علي وصية
جدك لو اتجوزتك واكيد هتوافق علي

جوازك منها علي ورق بس ولمدة سنه

وبعدين

طلقها لما تستقر وتاخد المستشفي

والعياده واكون انا كمان نزلت ليك مصر

ونكنل حياتنا سوا بعد ما تنفذ كل احلامك

وبكده تبقي مخسرتش حاجه ايه رايك

حسن : برافو عليكي هو حل كويس بس

انتي تتوقعي توافق

ليزا : لو خايف ترفض في الاول خلاص خليها

لما تتجوزوا وهي هتبقي مرغمه توافق لانها

هتستفيد بالميراث بعد الطلاق

حسن: فعلا شكلها وافقت علشان الميراث

وبس موافق كده كويس خلاص هنزل

اراضي بابا واقوله اني هنفذ كلامه

حسن نزل لوالده وخبط علي الباب وفتحه بدون ما ابوه يرد

حسن:: بابا ممكن ادخل بعد اذنك

عبد المجيد:: اخرج يا حسن مش عايز اسمع صوتك

حسن:: طيب اسمعني للاخر واللي انت عايزوا هعمله

عبد المجيد :: ادخل اتفضل قول اللي عندك خير عايز ايه

حسن:: بابا انا اسف اني زعلتك بس انا فعلا اتجوزت البنت اللي بحبها ومكنش موضوع الجواز تاني في بالي لكن لو ده اللي هيخليك ترضي عليا انا هنفذ اي حاجه تأمرني بيها

عبد المجيد:: يعني هتتجوز مني علي مراتك انا موافق بس بشرط بنت عمك مش لازم

تعرف انك اتجوزت انا بعزها وكنت اعرف غلاوتهاعند ابوها وانا دلوقتي مكان ابوها ومش هسمح ليك تأذيها علشان خاطر اللي اتجوزتها دي اللي لا نعرف اصلها ولا فصلها وياريت تطلقها يبقي احسن للكل

حسن:: لو سمحت يا بابا دي مراتي واوعدك مش هتاذي بنت عمى في اي حاجه لكن مقدرش اطلقها هو انا لحقت اتجوزها لما اطلقها وكمان انت يهمك اتجوز بنت عمى خلاص وده اللي هيحصل وبكره لما ترجع ليزا هتعرف انها مناسبه ليا اكتر من بنت عمي و تستحق تكون مراتي زي بنت عمى بالظبط

عبد المجيد:: انت حر انا حذرتك لو اذيت مشاعر مني انا مش هرحمك لا انت ولا مراتك دي واسم مراتك منى مش بنت

عمك وحضر نفسك كلنا هننزل مصر يوم الجمعه الجلية علشان تتعرف عليها ونعملكم الخطوبه ونحدد الزفاف

حسن :: اتفقنا يا حج مفيش مبروك بقي ولا ايه

لتعلى الزغاريد وضرب النار ابتهاجا بعودة الدكتور وقرب زفاف ابناءه الحج عبد المجيد

♥♥♥♥

_____في شقه زاهر

حضرت اسرة عبد المجيد واتعرفت الزوجات علي بعض

الحجه فاطمه علي هدي مرات زاعر وخبو بعض جدا

واتعرف طارق علي عروسة سنلء انبهر بجمالها وخجلها وهدوءها ووافق علي زواجه منها بكل سعادة

ام حسن قرأ الفاتحه مع طارق بدون انتظار ليشوف عروسته

و لما قاموا بتلبس الشبكه اصر ان يتجنب النظر ليها ودايم كان بينظر للارض علشان يهرب من النظر ليها ليحسسه انه مرغم علي زواجه منها ليقنعه بعد.كده بزواجهم الابيض

ورفض يجمعهم اي لقاء لتجهيز عش الزوجيه ومستلزمات الفرح وساب كل ده لاخته ووالدته الحجه فاطمه

وتم تحديد الزفاف بعد اسبوع لتجهيز عش الزوجية

طارق :: لو سمحت يا عمي انا مش هقدر اسيب ماما لوحدها بعد الجواز فبستاذنك اني اعيش انا وسناء معاها هنا بالبيت

عبد المجيد:: اكيد يا ابني مفيش مانع ها موافقه يا سناء

سناء:: اللي تشوفه يا بابا وان شاء الله هتكون امي التانيه

طارق:: ربنا ما يحرمني منك ياعمي واوعدك يا سناء انك مش هتندمي امي فعلا هتبقي امك واختك وصديقتك كمان

هدى:: انتي بنتي فعلا يا سناء وربنا يباركلي فيكي يا بنتي

□□□□□□□□□□

_____ وبعد اسبوع في اكبر فنادق القاهرة تم زفاف العروسين وكان زفاف كبير جدا

طارق :: وهو بيرقص معا سناء انتي جميله اووووي واوعدك اني اسعدك واحافظ علي البسمه في عيونك دايما

احنا هنسافر الصبح وان شاء الله هخليكي تحلفي بشهر العسل والايام اللي هتبقي كلها عسل يا عسليه انتي

سناء::بكسوف بجد نعمة بعتها ربنا ليا لانك انت اطيب واحن قلب شوفته بعد بابا وابيه حسن ربنا ما يحرمني منك

حسن:: يراقص مني دون ان ينظر لعيونها ومطأطئ راسه للارض انا اسف اننا مش هنعمل شهر عسل بس انا فعلا الفترة

دي عندي التزامات كتيرة جدا منها تاسيس
المستشفي والعياده ومحتاج كل دقيفه
من وقتي علشان عندي ابحاث كتير لازم
ابداء في تنفيذها ياريت تسامحيني

منى:: مش مهم المهم شغلك وعملك
ومستقبل وربنا يوفقك

وبعد الزفاف ياخد طارق عروسته ويسافر
شرم وحسن ياخد عروسته علي شقتهم
الجديدة+

_____ في الشقه بعد وصولهم وهو
يتجنبها طول ساعات الزفاف ولا ينظر لها
ومنى لا تعيره اي اهتمام لتجاهله ليها تدخل
الي اوضة النوم لتغير فستان الزفاف
استوقفها في الصاله قبل ما تدخل
اوضتهم وناداها مني

مني: وقفت بدون ان تلتفت وقلبها
مضطرب وتتسائل ايه هيعمل زي العرسان
ويحملني لاوضتي وتغمض عيونها انتظار
هيقول ايه او هيعمل ايه وتدعي انه يسبها
في حالها النهاردة علي الاقل لحد.ما تتعود
علبه وبالذات لما عرفت انه دكتور وكان
بيتعلم في بلاد بره اكيد ليه تحارب كتير

□□□□

حسن:: الاوضة دي ليكي من
النهارده لوحدك

وانا اسف مش هقدر اكون زوج ليكي لاني
متجوز فعلا وبحب زوجتي جدا وتقدري
تقولي جوازنا انا وانتي هيكون كلام علي ورق
وبس وهنطلق بعد سنه تكون مراتي
خلصت دراستها ورجعتلي وانتي كمان تكوني

خلصتي دراستك وتقدري تستلمي ميراثك وتبداء حياتك باختيارك

واسف لاني سمحت بالمهزله دي لكن انا ساعدتك وساعدت نفسي انا هستفيد باني اسس مشروعي وحلم حياتي

وانتي هتحصلي علي ميراثك اللي بعد الطلاق هيساعدك تبدأئي حياة سعيده وتختاري انسان تكملي معاه باختيارك انتي مش غصب ولا اجبار من حد وانا هساعدك واقف جمبك

سمعت مني كلامه بدون اي كلمه ونظرت ليه وهو كالعاده يتجنب النظر لها ويهرب من النظر ليها

منى:: تاخد.نفس باريحيه وتحس
براحه كبيره وتقوله بكل سعادة موافقه
تصبح علي خير

ودخلت اوضتها وهي فرحانه وسعيده مع
احساس بالراحه لانها ليست مرغمه علي
معاشرة هذا الانسان البارد والذي لا
يربطها بيه اي مشاعر او احساس من اي
نوع وتقول في سره احمدك يارب جت منه
+□□□□□_____

دخلت مني غرفتها واغلقتها باحكام وهمت
بخلع فستان الزفاف ليطرق باب حجرتها
طرقات خفيفه

مني: باستغراب ايه غير رايه ولا ايه ايوه خير
في ايه تاني

حسن : ممكن خدمه لوسمحتي

مني؛؛ من خلف الباب اتفضل

حسن : البتوجاز نوعه جديد عليا
مستعملتوش قبل كده وانا عندي
صداع شديد وعايز فنجان قهوه ممكن
تعرفيني طريقة الاستعمال لوسمحتي لو
مفهاش ازعاج

مني : تضحك بصوت مكتوم وتقول في
سرها متخلف حاضر اتفضل انت وانا
هعملك القهوه بنفسي بس اغير هدومي
ممكن

حسن : شكرا بس ياريت تعرفيني
الاستعمال بالمره علشان معملكيش ازعاج
تاني

منى:: لا ابدا لا ازعاج ولا حاجه ده حقك عليا
اني اخدمك

مني ::: بعد قليل خرجت وهي لابسه بيجامه حرير اشترتها لليلة الزفاف كانها حورريه من الجنه لونها ازرق سماوي تماثل عيونها في زرقتها وجمال شعرها الكستنائي الطويل (((وصف مني بنت جميله في العشرين من عمرها ذات شعر كستنائي طويل وبشره بيضاء وعيون زرقاء كسماء صافيه وجسمها كم المنيكان وتتميز برقتها وعذوبة صوتها الجميل))))

منى:: اسفه اتاخرت عليك تحب تتعشي الاول قبل القهوة

حسن :: مصدوم كانه صعقه تياركهربائي متسمر في مكانه ينظر لها لاول مره ويراها كمراءة خرجت لتوها من لوحة جميله ابدع فيها فنان بكل اقتدار في رسمها بكل دقه وروعة واتقان وقال نعم بتقولي ايه

مني : عايز تتعشي الاول ولا تشرب قهوه بس

حسن : يبصلها لو هتتعشي معايا موافق

لكي يطيل النظر اليها ويشتم نفسه علي غباءه الذي حرمه من ان تكون هذه الحوريه بين احضانه ليرتوي من نبع جمالها ويغرق في احضانها وينسي نفسه معاها ويسال نقسه ازاي سحرته وهو ياما شاف في بلاد الانحليز لكن مني حضورها اقوي من اي وحده عرفتها قبل كده كانها ملاك نزل علي الارض ليتنبه انها ما زلت تتكلم معاه

حسن:: نعم بتقولي ايه

مني : بقولك انا هقوم بكل وجباتي الزوجيه لحين الطلاق يعني اكلك وشربك وخدمتك

وكل ما يلزمك ده من اختصاصي من اليوم ومش تشكرني لان ده واجبي ليك

حسن : في سره طيب ينفع يكون زواجنا طبيعي وارجع في كلامي ونكمل حياتنا كزوجين لكنه انب نفسه كيف فتنته هذه الفتاه زرقاء العنين واصبحت اشتهيها هكذا بجنون واين عهدي لليزا ليفوق من شروده مىه اخره

حسن:: مش عايز اتقل عليكي بطلباتي وخدمتي

مني : لا ابدا اعتبرني اختك زي سناء واكيد مش هتاخر في اي من طلباتك اتفقنا ومدت يدها تصافحه

حسن : ويحس بنفس التيار الكهربائي يسري في جسده ويتمني انا يحذبها لحضنه ويقبل

فمها قبله يفرغ بيها كل مكنونه اليها لكنه لا يستطيع غير انا يقول لها

حسن:: اتفقنا

_____ وبعد العشا تحضر لها القهوه وتستأذنه في الرجوع لغرفتها

حسن ::: هتنامي من دلوقتي بسرعه كده

منى : ايوه انا مجهده طول اليوم ده غير دوشة الفرح

حسن : اوك كنت بس عايز اتعرف عليكي بما اننا هنعيش مع بعض سنه وكمان كبنت عمي زاهر وندردش معا بعض شويا

منى :- والله انا تعبانه ومحتاجه انام اسفه جدا وقت تاني

حسن:: خلاص خليها وقت تاني

تصبحي علي خير

مني: وانت من اهله

حسن؛؛ معا نفسه الافكار تعصف بيه هل هذا الكائن الرقيق ذو النظره البريئه والعيون الزرقاء التي ابدع الله في خلقها قبلت الزواج من احل ثروة ابيها فقط ام لماذا؟؟

لكنها يجهل هو او أخيها وأمها ان هذا الكائن الرقيق كم وصفها كانت نمره شرسه ذات يوم وتسببت في موت ابيها وتزوجته فقط لتكفر عن ذنبها ووتنفذ كلمة ابوها لعلها تسامح نفسها وتكفر عن ذنبها في تسببها في موت ابيها بعد.صدمته فيها والعار الذي كلنت ستسببه ليه بهروبها

اما حسن كان نفسه يقرب منها ويعرف اكثر ويوضح ليها انه بيتمناها وقبل ان يقدم علي اي خطوه بعد ان هجره ليلة زفافهم يجب عليه ان يفهم سر قبولها للزواج بهذه الطريقه هل يوجد حب في حياته وتريد ان تكون عذراء من اجله

ام هي ماديه تحب المال لتقبل بهذه الزيجه الغريبه

وظل يفكر ويفكر ليغفو والافكار تموج برأسها بلا هواده□□□□□□□□□□□□□□□

يتبع.....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

أول لمسه

□□□البارت الرابع □□□

_____

_____+

□□□□□□بعد اسبوع علي زواجهم+

صحيت مني علي صوت جرس الباب لتهب من نومها

وتذهب لتري من الطارق في هذه الساعه المبكره

وتنظر من العين السحريه لتري امها وزوجة عمها وعمها

فزعت وجريت علي اوضة حسن

وتطرق الباب ولا مجيب وبصوت واطي حسن حسن

وتفتح الغرفه التي تغرق في ظلام دامس

وهو نائم بدون اي حركه

وتمد يدها لتوقظه حسن حسن اصحي
حسن اصحي وتهزه

واذ به يشدها اليه وياخذها بين احضانه
بدون سابق انذار ويجذبه بشده لتقع جمبه
علي السرير

وهو مغمض العينين كانه بيحلم

وظلت متي تجاهد لتخرج من هذا السجن
بين احصانه ليزداد تمسك بيها واختضانه
ليها اكثر واكثر لتلاحظ مسمات متبت شعر
ذقنه من قوة قربها منه وتحس الوهن
والضعف في حضنه وهو ويتشمم ريحتها
ويقول لها وحشتيني اووي

ويزيد من احتضانه اكثر واكثرلتحس الالم
من هذا الهجوم علي أونوثتها ويفترس
شفاتيها بقبله قوية تضيع معها فيها

وللحظه تضعف لهذا الاحساس الغير مفهوم
والجديد عليها

وتنظر الي عينيه لتراهم مغمضه كم هي
وكانه يحلم

لتنتزع نفسها منه بالقوة وتسخط نفسها
علي غبائها لاستسلامها له ولعدوانه علي
جسدها وحين قامت من جواره لتقف
وتخبط رجلها بعنف علي الارض وبقوة

يستفيق حسن ويمسح عيونه ليطيل النظر
اليها ويهز رأس بعنف اكان حلم ام حقيقه
هي مني فعلا كانت بحضني ولا كنت بحلم

بيها وظل يسال نفسه ويتفرس ملامحها ليتاكد هي

كانت بين احضانه فعلا ولا لاء وهي تنهره لينتبه لها

حسن:: ايه في ايه مالك يا مني

مني: بقولك اهلك بره ومعاهم ماما قوم يلا بسرعه اتصرف

حسن : طيب حاضر روحي انت البسي هدومك انتي كمان

وانا هفتح الباب ليهم

مني :تنتبه انها خرجت بقميص نومها الشفاف وتحس بالخجل من نظرته ليها وتداري وشهامن الكسوف معقول ده سبب اللي عمله معايا ولا كان يحلم فعلا

وتحمر خجلا وتجري الي اوضيتها لتغير ثيابها وتلبس فستان

حسن ::يفتح الباب ويقابله اهله بالزغاريد وامها تحضنه

وامها هدي تحضنه وتجري الي اوضة بنتها لتبارك لها

عبد المجيد ::: احنا قولنا مدام مفيش شهر عسل

وهتفضلو بالبيت نجيلكم متاخرين شويا ونسيبكم براحتكم

علشان تاخدو علي بعض ولا ليه يا دكتور

حسن:: ده بيتك يا بابا وتنور في اي وقت تحب

عبد المجيد:: مبروك يا ابني ويحتضنه ويهنيه بفرحه

حسن:: الله يبارك فيك يا بابا اسمع بقي انت وماما ومرات عمي انتو هتقضو اليوم معانا مفيش سفر موافق يا حج

عبد المجيد:: عيب يا دكتور انتو عرسان ميصحش نتقل عليكم احنا هنبارك ونمشي علي طول ولا ايه يا أم طارق

هدى:: اللي تشوفه يا حج عبد المجيد لكن نفسى اقعد مع منى شويا اطمن عليها وكمان عي وحشتني اووووي

عبد المجيد لحسن:: اوعي يا حسن تكون زعلتها في حاجه

منى :؛ لا والله ابدا يا عمى ده حسن زي الملاك

ونعمة الاخلاق زيك كده بالظبط يا عمي

حسن:؛ يحضن مرات عمه ها يا مرات عمي اطمنتيي علي مني

هدى:: ربنا يريح قلبك وبالك ويهدي سركم قادر يا كريم

حسن:: خلاص بقي يا حج تتغدو معانا يلا يا منى اعملي حساب بابا وماما ومامتك هيتغدوا معانا النهاردة

منى :: بفرحة ماشي جت ليها فرصه تهرب من اللي حصل الصبح وقالت من عيونى انا هعملك احلي اكله دا انت ياعمى ويا مرات عمي هتاكلو احلي و اطعم اكل من ايدي ولا ايه يا حسن اسالوه وهليهم يقولكم ايه رايه في اكلي

حسن:: صراحه اكلها ممتاز ابهريتني الكام يوم اللي فاتو

هدى:: طبعا دي تربية ايدي يا حسن

الحاجه فاطمة/اكيد طبعا هتجيبه من بره مني دي ست البنات

وتذهب منى للمطبخ وهدى تذهب لتساعدها في تجهيز الغدا

هدى:: طمنيني عامله مع ايه حسن """"

منى:: الحمد لله يا ماما كويسه جدا فعلا كان بابا ليه حق يجوزني ليه بجد راجل بمعني الكلمه

هدى:: تحضنها وتبكي طول عمره ابوكي بيحبك يا مني واكيد مكنش هيختار ليكي غير اللي يستاهلك ويقدرك ويسعدك يا

بنتي ربنا يسعدكم ويفرح قلبك زي ما فرحتيني

منى:: ياريتني فهمت ده ومزعلتش بابا مني قبل ما يموت

هدي:: ده عمره كان خلص علي كده يا منى ومش تأنبي نفسك واديكي بتنفذي كلامه

اكيد ابوكي راضي عنك يا حبيبتي دلوقتي

منى:: بجد يا ماما بابا راضي عني اكيد

هدى::: اكيد يا حبيبة قلبي انتي واخوكي رفعتو راسه وشرفتوه ومكسرتوش كلمته اكيد هو دلوقتي في مكان احسن منا وسعيد بيكم وراضي عليكم وبيتمنالكم السعادة

حسن::: احم احم ها يا مرات عمى هتاكلونا ولا ابعت اجيب دليفري لينا مدام مفيش اكل

منى:: تضحك ده تبقي عيب في حقى وحق ماما روح بس انت جهز السفره وعشر دقايق واحط الاكل_____

□□□□_____□□□□

بعد الغدا عبد المجيد:: تسلم ايدك يا مرات ابني

وفاطمة :: اكلك زي العسل ليه حق حسن يشكر فيه

ويمضي الوقت سريعا

ويحين وقت الذهاب بعد ما اطمنو عليهم وحسو بالراحه

لتحمر مني خجلا بعد ما مشيو لانه طول الوقت حسن ينظر لها وهي بتهرب من عيونه اللي بتتسال علي اللي حصل الصبح

يريد ان يتاكد هل ما حدث بينهم حلم ام حقيقه

حسن: تمنا ان بكون حقيقه لشتياقه لحضنها الدافي وعبير شعرها وريحتها التي ملات انفاسه بكل هذا الجنون

ويحاول ان يتاكد بذكائه خبرته

مني : تسيبه و تدخل المطبخ لتخلص اعمالها وينادي عليها حسن وهي ترد عليها ايوه

حسن::: مني لو سمحتي تعالي عايز اكلمك في حاجهز

منى:: تنتفض وتفكر كيف ستهرب منه حاضر جايه

حسن::: انا اسف علي اللي حصل كنت بحسبني بحلم واكيد مكنتش هبقي في وعي واعمل اللي عملته ياريت تسامحيني

مني:: تنظر له طويلا وتقوله ااسامحك علي ايه

حسن::: علي اللي حصل الصبح

مني::: تتاكد انه مش فاكر وكان بيظنه حلم

تبحث عن عذر اخر لتبعد فكره عن انه حقيقي لا انا اللي اسفه

لاني دخلت اوضتك بقميص النوم بدون ما الاحظ ملابسي

وكويس انك نبهتني وانا اكدلك مش هتحصل تاني

حسن :: يتصدم من كلامها كده اتاكد انه حلم

وكان يريد بذكائه لتعترف له انها حقيقه لكنه تاكد بانه حلم في مخيلته الخصبه بس من كثرة اشتياقه لهاولاحضانه وانه يلمسها ويلتهم شفاتيها ليغرق في سحرها ويتمم زوجه بها

لينتهي يوم تمني حسن ان يكون احتضانه لها ولمستها لها حقيقي مش مجرد حلم لانه يشتهيها ويتمناه بجنون+

_____ نسيب مني وحسن

ونروح لطارق وسناء

_____في شرم الشيخ سناء وطارق علي الشاطئ ويمرحون وطارق لا يستطيع فهم كيف ملكته سناء في خلال ايام واصبح اسير هواها

وسعيد لان ابيها اختاره له ويتمني ان يستمر العمر معاها

طارق: سعيده يا سناء

سناء:: بكسوف وتورد وجنتيها بحمرة الخجل❤❤❤سناء::: ايوه سعيده جدا

انا واثقه محدش اسعد مني بالكون

طارق بغضب :::لا طبعا مجنونه انا اسعد منك بمراحل

بحبك يا قلب طرووق لتحضنه بجنون وتقول ليه حبك ليا معجزه ونعمة من ربنا اوعدك احافظ علبها العمر كله

لينظر طارق:: في عينبها ويقول لها طيب ما تجي توريني هتحافظي عليا ازاي

سناء::: اوريك ايه

طارق::: ازاي هتحافظي علي النعمه

وحملها بين ذراعيه وذهب الي غرفتهم

وهي تنظر له بكل حب

وتقول له طيب انت االي جبته لنفسك

وتضحك ضاحكه ساحره اختلج لها قلبه

❤❤❤

طارق:: يعني هتعملي ايه

وينزلها في اوضتهم ويقفل الباب

سناء :: تجري منه وترميه بالمخدات

طارق::: يا مجنونه انا بدلعك وانت تضربيني

سناء:: انا مغرمه بيك وبعشقك ❤❤

وسعيده اووووي ونفسي اكون بين احضانك

وبستفزك علشان تعاقبني بشده وتحضني بجنون

طارق:: اعاقبك انتي حبيبتي وعقابك اني هحبسك في اوضتني طول الاسبوع بين احضاني وعلي سريري

عايزه عقاب اكبر ولا كده كفايه عليكي لحين اشعار اخر

سناء:: بخجل لامفيش كفايه من حبك

ووجودك بحياتي يا حبي عايزه اكتر واكتر

طارق يجري ويمسكها ويحضنها اووي ويبص في عيونها انتي جميلة اووي وحشتيني يا مزتي

تعالي هنا ويخدها علي السرير ليبدا عقابه ليها

_____ في منزل عائلة المنفلوطي

عبد المجيد:: انا قلبى اطمن علي منى اخيرا الحمد لله

فاطمة:: غريب امرك يا حج بدل ما تقول اطمنت علي ابنك

عبد المجيد:: حسن راجل وعنده حياتها خوفي كان علي منى لاني كنت عارف هي ايه لابوها الله يرحمه

وازاي كان هيضحي بنفسه علشان تعيش وكان هيموت فيها لولا ربنا انقذهم الاتنين علي خير

ومش هسمح لابنك يوجع قلبها انا بقيت في مقام ابوها مش عمها ةبس فهمتي يا حجه فاطمه

ليدخل احمد عليهم ويسمع كلام ابوه الاخير

احمد:: ياه يا حج هي منى اخدت حسن

ولا خطفت قلبك يا بابا انت كمان

عبد المجيد:: الاتنين يا فالح ها هتفتح مكتبك امتي

ولا مش ناوي تشتغل بالمحاماه زي ما كنت بتتمنا

احمد:: طيب مش لما افتح بيت الاول

وتجوزني زي حسن ولا ايه يا حج

عبد المجيد:: شوف ليا بنت زي مني وانا اجوزك من بكره

احمد:: طيب واجيبها منين دي بقي ثم كل واحد ليه نصيب وانا هختار اللي تناسبني وتناسب قلبي وتشاركني حياتي

عبد المجيد :: المهم انها تناسبك في مقامك وتعليمك وتكون من نفس مستواك مش اقل منك بمراحل

احمد::: افهم ايه من كلامك ده يا بابا

عبد المجيد:: اللي انت فاهمه كويس يا متر

ويلا اخرج انا جاي من السفر تعبان وعايز ارتاح وانام

احمد بزعل حاسس ان ابوه عارف كل حاجه عنه

:احمد:: ماشي يا بابا تصبح علي خير انت وماما

فاطمة:: انت زعلته ليه يا حج ابنك مش صغير وليه حق يتجوز زي اخوه وبالذات انه خلص دراسته وبتفوق والحمد لله المال كتير مش هيقف علي شغله

عبد المجيد:: بكره تعرفي ابنك مش بيختار صح للاسف

زي اخوه بالظبط ((قاصده علي زواج حسن من ليزا))لولا ربنا بعتله منى في الوقت المناسب كنت غضبت عليه ليوم الدين يا الف خسارة ولادك الاتنين خايبين يا حجه

فاطمه :: ليه بس كده فاهمني حصل ايه من حسن واحمد

عبد المجيد :: مش وقته نتكلم بعدين

يلا تصبحي علي خير يا حجه

_____ في شقة حسن

تدخل مني لتنام وتفكر حسن قالي وانا بحضنه وحشتيني ياتري كان بيحلم بمراته

اكيد طبعا كان بيحلم بيها هوحشه انا ازاي

ومفيش اي حاجه بينا وكمان هو بيحترمني جدا ياتري قصدت مين بوحشتيني يا حسن مراتك ولا مين غيرها

لمساتك ليا ظهرت فيك حا٠ات كتير اجهله فيكي

الحمد لله انه افتكره حلم كنت هقدر اوريله وشي تاني ازاي وتفتكر وتمد.ايدها لشفايفها لسه لحد دلوقتي حسا بطعمه شفايفه وهي بتاكل شفايفي احساس غريب اول مره اجربه وبيعرفني انه انسان شغوف وحساس جدا ورومانسي اووووي

ربنا يرجعله مراته ويهنيهم ببعض لانه يستاهل كل خير

وتنام وهي تتمني يكون ليه نصيب معا شخص مثله

في اوضة حسن:: اه يا منى ياريتك مراتي كان
الحلم بقي حقيقه عمري ما حسيت
الاحساس ده معا ليزا

عمري ما تمنيت حد كده زي ما اتمنيتك

ياتري ممكن تحس بيا في يوم من الايام

وهيجي يوم وتكون ملكي جسد وروح
واحساس

ويحاول ينام لكن فكره مشغول بمنى لو
فعلا كانت بين احضانه علي سريره كان
زمانه سعيد ومتهني معاها

ويرن التليفون رقم ليزا

يبص عليها يشوفه ويغمض عيونه

ويفتكر حلمه احسن من الكلام معا ليزا

ويبص علي اوضة منى

ويقولها تصبحي علي خير يا زوجتي العزيزه اللذيذه

❤❤□□□□□_____________

يتبع.....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

دموع لا تنتهي

✍✍□الفصل الخامس□✍✍

____

وتستمر الايام وينهمك حسن في الاستعدادات لافتتاح المستشفي

ومني في دراستها

ويتقربو من بعض كل يوم اكتر من الاول
وتنشاء بينهم صداقه مبنيه علي الاحترام
والمودة

كانت منى تواظب علي واجباتها المنزليه من
رعايتها ليه

مع كل تفاصيل الاعمال المنزليه الاخري

وفي الليل يستمر الحديث بينهم في كافة
المجالات

ليكتشف حسن توافقهم في مجالات كثر

وفي عشاء احدي الايام يعود حسن للمنزل
ويفتح الباب ويدخل وكانت منى تقوم
بتحضير طعام العشاء تشوفه

مني :: بابتسامه جميله حمدلله بالسلامه

خد شور علي ما اخلص تجهيز العشا

حسن : بارهاق الله يسلمك

حاضر دقايق واكون جاهز هاخد شاور سريع

وتجهز منى السفره وتنتظر حسن علشان
يتعشو سوا

ويخلص حسن الشاور ويلبس ترينج ويروح
يقعد علي السفرة قدامها وشعره مبلول
بينقط خفيف علي وشه

منى:: تبص ليه با عجاب كم انت وسيم

حسن:: يتنبه ليها ويستفسر بتقولي حاجه

منى:: لا ابدا اتفضل طبق كل وهو
لسه سخن اطعم

حسن:: الطعام ريحته ذكيه وياكل وهو
بيبص ليها باعجاب واضح لمهارتها في الطبخ
زي كل حاجه بتعملها بشقته

_____ بعد العشا

حسن :: انا محتار ليكي جدا يا منى

منى:: ليه حصل مني حاجه تحيرك اووووي كده

حسن:: بالعكس معملتيش بس انتي شخصيه محيرة فعلا

منى:: طيب ايه سبب حيرتك ممكن اعرف

حسن:: هقولك اولا انتي زوقك رقيق جدا

غيرتي تصميم الشقه لتضفي عليها لمست جمال رائعه

و وثانيا طباخه ممتازه ووست بيت شاطره جدا

والاهم طالبه مجتهده وممتازه وناجحه كل ده محيرني

ازاي عندك الوقت لكل ده وناحجه فيه بامتياز

مني بابتسامه ساحره : اولا لان بابا كان بيحب ياكل من ايدي وكنت بساعد ماما في كل الواجبات والاعمال المنزليه

لان ماما كانت دايما تقولي شطارة البنت في بيته

وتعليمها يزيدها شطارة علشان تنفع بيتها وجوزها واولادها

وكمان ده واجب اي بنت تجاه زواجها لانجاح حياتها الزوجيه

حسن:: حتي لو ثرية وتقدر تجيب اللي يخدمها

مني:: حتي لو ثريه ايه يمنع بس هقولك حاجه شفتها منكلام بابا علي ماما الرجل بيحب يحس راحته في بيته

وجمال الاسرة في دور الزوجه اللي بترعاه مش المال

حسن :: اتجوزتيني ليه يا مني مدام المال مش هدفك

مني:: كلمة بابا لعمي ووصيه جدي الله يرحمهم كانت كفايه

وانا حافظت علي وعد بابا بخطوبتي ليك لاني بحترم رأية

حسن ::: ده يخليكي تتجوزي انسان ممكن ميقدركيش حق قدرك او يصونك ويعرف قيمتك ويستاهلك

مني::كل واحد بياخد اللي ربنا كتبهوله والجواز قسمه ونصيب و الحمد لله اديني كسبت بزوجي منك احسن صديق واخ بالدنيا ورفيق تطيب لي عشرته

حسن :: وافرضي كنت طلباتك بحقوقي الزوجيه

مني :: كنت هرضي بنصيبي زي دلوقتي بالظبط

وهحاول اكسبك واساعد نفسي اني احبك وتحبني علشان نأسس اسرة سعيدة زي اسرتنا

حسن ::: لو جه يوم وطلبت تكملي معايا وتكوني زوجتي الفعليه هتوافقي يا مني مدام بتطيب ليكي عشرتي

مني:؛ لا مش هوافق

حسن باستغراب:: لا ليه انا جوزك شرعا وليا عليكي حقوق

مني:: ايوه جوزي فعلا وليك عليا حقوق انت اتنازلت عنها

لانك متزوج وبتحب زوجتك انت قولتلي كده يوم زفافنا وجوزك مني كان علشان تحقق طموحك وتأسس مستقبلك

يعني كنت ليك وسيله تحقق بيه كل امنياتك وطموحاتك

علشان كده مينفعش اكون اكتر من صديقه واخت ليك

حسن:: في انسان في حياتك تتمني تكوني عذراءعلشانه

مني :: تحس كلمتة تمس قلبها وتشعر بالخجل من سؤاله

انا هقوم انام تصبح علي خير يا دكتور حسن

حسن:: اتهربتي من السؤال ماشي يا مني
لكن هروبك بيثبت ان في حد بحياتك
بتحافظي علي نفسك علشانه

مني :: تدخل اوضتها وتبكي بصوت مكتوم
متقلقش يا حسن لا انت ولا غيرك بعد ما
كنت السبب في موت بابا انا مش عايزه
اخسر حد تاني لاني مستحقش حب حد كفاية
بابا

ولو كنت اتمني حد يكون في حياتي واوهبه
عذريتي هيكون انت وبس يا حسن ونامت
ودموعها علي خدها

□□□□□□□□□□

_____في شقة المهندس زاهر

وبعد رجوع طارق وسناء من شهر الغسل

طارق يعود لشركة ابوه ويديرها لكفاءة

وسناء لدراستها

وفي اخر يوم العمل طارق يعود من الخارج من عمله

طارق:: مساء الخير يا ماما ويوطي يبوس ايدها

هدى:: تسلم ليا يا حبيبي من كل شر

طارق:: اومال فين سناء

هدي:: بتذاكر ياابني انت عارف امتحاناتها قربت

قوم غير انت وانا هجهز العشا ليكم

طاريق:- يدخل اوضتهم يلاقي سناء بتذاكر تشوفه

سناء:: طروووق حمدلله بالسلامه اتاخرت ليه حبيبي

طارق :: طمنيني عليكي عامله ايه بالمذاكره الاول

محتاجه اي مساعده يا زوجتي الشقيه

سناء ::: ايوه اتفضل جمبي وجودك بيشجعني علي الفهم

طارق ::: اه انتي بتدلعي بقي واعمل ايه في شغلي يا مدام

هو انا فاضيلك ولا اقفل الشركة واقعد جمبك

يلا قومي ساعدي ماما في تجهيز العشا وبطلي دلع

وعلي فكره اخر الشهر بعد امتحانات الترم هنسافر البلد نزور اهلك وهقول لمني يمكن تحب تيجي معانا تزور اهلها وبابا

سناء بفرحه ::بجد انت احلي طرررووقه في الدنيا كلها

ربنا يرحمك يا عمو انك طلبتتي لطرووق العسوله ده

امووواه بوسه علي الهواء لحد بعد العشا وتخرج جري

يجري عليها يحضنه ويقربها ليه❤❤

طارق :: هواء ايه مينفعش مفيش عشا غير لما احلي الاولي

سناء:: لا مفيش تحليه الحلو بعد العشا يا جميل وتضحك وتجري منه تستخبي ورا امه هدي

طارق:- يجز علي سنانه ويمثل الغيظ ويقولها بعني بتتحامي فيها طيب لينا اوضه يا سناء اشوف هتتحامي في مين فيها

هدي::: تضحك و تدعيلهم ربنا بسعدكم كمان وكمان

سناء:: تخرج من ورا هدي وتقوله هتحامي فيك انت

هو انا ليا غيرك وتروحله وترتمي في حضنه يبوسها علي شعرها ويقولها يلي بطلي دلع عايز اتعشي يا حبي جعان

و ويحضنها يروح يكلو والكل بيضحك من قلبه

_____ووبعد العشا_____

طارق:: ماما عايزاك في موضوع

هدى :: خير يا ابني في ايه

طارق: قومي انت يا سناء خلصي مذاكراتك

وانا هكلم ماما واجيلك اساعدك

هدي :: اه طيب تعالي اوضتي نتكلم براحتنا

وهي حسا ان الموضوع اللي هيكلمها فيه تعرفه كويس

طارق:: ماما انت كنتي تعرفي ان بابا كان علي وشك الافلاس وان سمعة الشركة كانت في الارض قبل ما يموت بكام شهر

لكن تسليم مشروع الحكومه في الميعاد انقذ الشركة من الانهيار

هدى:: تبص علي صورة زاهر وتبكي ايوه عارفه

طارق :: ازاي ده حصل وليه ما قولتليش انتي او بابا ليه بتحسسوني اني مكنتش قد المسئوليه يا ماما

هدى:: لان ابوكم كان بيخاف عليكم من الفقر اللي عشنا فيه

سنين بعد ما جدك غضب علي ابوك

وحكت ليه كل اللي حصل

لحد عرض جده وازاي عمه سلم باباه شيك بمليون جنيه علشان يقدر يرجع الشركة وينفذ المشروع في الميعاد

طارق:: يعني بابا وافق علي الجواز علشان ينقذ الشركة

هدى:: لا ابوك وافق علي جوازكم ارضاء لجدك وكان انقاذ الشركه هدفه التاني لكن رغبتهفي انكم متحتاجوش لحد او اننا نرجع

نعيش الفقر تاني كان اهم من الشركة وهي مكنتش المشكله كانت موافقتكم الاول اهم وراحتكم لكن بسبب رغبة جدك علشان يرضي ويسامح ابوكم ده سبب

موافقة ابوكم علي جوازكم وده كان سبب ان جدكم يسلم ابوك شيك المليون جنيه و ينقذ الشركه من الانهيار

طارق:: وانا كنت مستغرب طب ليه مش قولتيلي مكنش جراله حاجه بابا مات لانه حس انه بيظلمنا لاجبارنا علي الجواز وبالذات بعد ما انهارت منى صعب عليه نفسه انه اجبارنا علي الجواز وبالذات منى لانها كانت نور عينه

كنتي لازم تعرفيني انا علي الاقل يا ماما كنا لازم نقدر ونعرف الظروف علشان نقف

جمب بابا اتخيلي لو كنا رفضنا اكيد عمي
كان هيطلب الشيك وده اللي حصل فعلا

علشان كده عمي كانو مصر يكلم منى الاول

قبل ما يحسابني زي ما قال ياه انتو
اتحملتو كتير اووووي

علشانا وبالذات بابا منى لازم تعرف بابا مات
لانه متحملش انه يجبرها لانها كانت زعلانه
لما اصر علي جوازها من حسن

هدى::لا يا طارق مفيش داعي اختك نفذت
كلمة ابوك وخلاص

وكفايه احساسه بالذنب وهي معملتش
حاجه تزعله لو عرفت ان ابوك مات بسبب
زعلها منه اكيد هتحس بالذنب اكثر

طارق::: قبل ايد امه وقالها لازم تعرف يا ماما

هي ظنت بابا فضل الفلوس عليها لكن الوضع كان العكس هو عمل كده علشانا ولشان يحمينا من الفقر والعوزه

ومتخافيش منى لازم تتاكد انها لحد موت بابا كانت نور عينه وراحتها كانت كل همه في الدنيا اكتر من اي حاجه

هدى:: طيب اللي تشوفه طمني وضع الشركة ايه دلوقتي

طارق:: الشركة حاليا الاولي في السوق لله الحمد

تعرفي اني انا المسؤل عن المستشفي بتاعة حسن

وكمان الفلوس اللي ورثتها خليتني كبرت الشركة وبقيت اخد مناقصات اكبر ونجح الشركة كتير وقوي مركزه المالي

متقلقيش يا ماما حلم بابا وتعب السنين هحافظ عليه بروحي وكمان كفاية انه كان سبب اني اتجوز ملاكي الجميل سناء

هدى:: ربنا يسعدكم وافرح بولادكم قادر يا كريم

طارق:: ان شاء الله يا ماما كله بوقته

مش عايز ازيد عليها بس دلوقتي بالحمل والاولاد والمسؤوليه

تلخص دراسته وانا هملي ليك البيت عيال بس اقدري عليهم

هدى:::يارب يا ابني انت ومنى افرح بولادكم

طارق:: سهرتك يا ست الكل يلا تصبحي علي خير

هدى:::وانت من اهل الخير□□□□□

_____ يخرج من عند امه

ويبص لصورة ابوه ويقبلها ويقولها الله

يرحمك كنت احن اب بالوجود

ويدخل الاوضه علي سناء ويقعد جمبها

ويملس علي شعرها

طارق :: سناء خلصتي يا حبي

سناء :: ايوه حبيبي خلصت الحمد لله

طارق:- مش محتاجه اي مساعده

سناء:: تسلملي حبيبي انت وجودك في حياتي

كفايه عليا

طارق:: سناء انا بحبك اووووي ولحد دلوقتي

مش مصدق نفسي ان لولا اللي حصل

ووصية جدي كان ممكن منتجوزش

سناء :: هو حصل ايه يا طارق

طارق:: مش مهم اي حاجه اللي حصل كان نصيب علشان يجمعني بيكي بقبتي نصيبي وقسمتي الحلوه

انا عمر ما اقدر اتخيل حياتي من غيرك يا سناء

انتي اجمل و احلي ما في دنيتي

سناء:: عارف لما بابا قالي عمك خطبك لابنه

قلبي كان مرتاح ولما شفتك قلت هو ده اللي تمنيته انت قدري يا طارق وانا بموووت فيك موووت

طارق:: بقولك ايه نامي علشان عندك امتحان بكره بدل ما اتهور عليكي ويبقي مفيش نوم لا ليا ولا ليكي ولا شغل ولا امتحان ها ننام احسن ونتفادي المعركه

سناء::: هههه ماشي بس بردك بحبك بجنون

طارق :: يا بت اتلمي خلي ليلتك تعدي علي خير احسلك

قبلها علي شعرها وخدها بحضنه

وقالها اصبح علي اجمل بنت في عيوني وينامو في حضن بعض ليبداءو يوم جديد

+□□□□___

_____ بعدها بكام يوم ومني بتجهز العشا وبانتظار حسن

حسن:: يفتح باب الشقه ويدخل عليها السلام عليكم

منى:: وعليكم السلام جيت في وقتك

يلا الحمام جاهز خد شور وتعالي اتعشي العشا جاهز

واحكيلي المستشفي وصلت لحد فين في التجهيزات

حسن::: الاول غمضي عينك عاملك مفاجأة

منى::: بطل رخامه يا حسن ايه هي المفاجاءة

طارق ::: يدخل من ورا حسن ويقول انا ينفع

منى ::: تجري تترمي بحضنه طارق اخويا حبيبي

وحشتني مووت فين سناء ولا جاي لوحدك

طارق::: سناء بتذاكر انتي عارفه امتحانات التيرم

و ماما مريحها خالص ومش بشوفها غير ساعة النوم

عايزه تطلع الاولي علي الدفعه كالعاده

حسن ::: بيضحك طبعا طالعه لاخوها
متفوقه ويبص لمني

اختك بقي مش بترحم نفسها شغل في
البيت جول اليوم

ومذاكره زي ما انت شايف مش عارف
مبتريحش نفسها ليه

منى:: كلها حاجات بسيطه يا حسن بس انت
ايه فكرك بينا

طارق:: كنت معا جوزك بالمستشفي بشرف
علي العمال

وعزمني علي العشا كلمت ماما وقلت ليه
هتعشي معاكم وجيت اشوف اختي
حبيبتي بالمره لانك وحشتيني جدا

منى::: يا حبيبي يا طارق ربنا ما يحرمني منك يا احن اخ

طارق ::: بعد العشا عايزاك في موضوع كده

مدام جيت بقي لازم اقولك عنه

حسن :: نتعشا الاول وبعدين اتكلمو زي ما انتو عايزين

وانا اللي هعملكم الشاي بنفسي يلا يا مني حط الاكل

منى::: لا كتير يا راجل هنتعبك كده معانا

وينطلقو في موجة ضحك

_____بعد العشا

حسن اتفضلو في مكتبي احسن وخدو راحتكم

وانا هجهزلكم الشاي ولا تحب قهوه يا طارق

طارق ::: خليها شاي تعالي يا منى اقعد

منى::: خير يا طارق قلقتني في ايه

طارق::الاول انتي عامله ايه معا حسن طمنيني

منى:: الحمد لله مفيش احسن من كده

طارق:: يعني حسيتي قد ايه بابا اختارلك صح

وعلشان كده كان مصر علي جوازك من حسن بالذات

مني:- بابا ليه حق في كل حاجه انا بس اللى اتسرعت ياريت كان عايش كنت فضلت اراضيه واطلب السماح منه طول عمري

طارق:: لو قولتلك ان بابا مات بسبب حزنه عليكي وزعله

وانه اجبرك علي الجواز من حسن كان غصب عنه

منى::: مش فاهمه تقصد ايه يا طارق

طارق::: بابا وافق علي الجواز علشانا مش علشان الفلوس زي ما انتي فاكره لما سافر علشان الشركة كانت فيها مشاكل

بابا كان هيبيع كل ما نملك علشان يقدر ينقذ الشركة من الانهيار وجه عرض جدك والجواز والميراث انقاذ ليه ولينا

علشان نعيش كلنا مرتاحين مش نرجع فقراء تاني

منى :: بانهيار يعني بابا كان بيفكر فينا احنا مش في نفسه

وانا حرقت دمه وتصوت وتبكي بحرقه ليه ماقلش لينا

ياريته كان عرفنا سامحني يا بابا ليه ليه ليه ليه ليه

وتلطم علي خدها وتبكي وتصرخ وطارق يحاول يمنعها

انا السبب انا السبب يا حبيبي انا السبب في موتك يارب خدني يارب خدني ياريتني عرفت كان زمانه بينا دلوقتي

انا كلبه حقيره استاهل الموت وتخبط راسها في الحيط ليمنعها حسن وياخدها علي صدره وتجهش بالبكاء بانهيار

حسن:: اهدي يا منى اللي بتعمليه ده مش هيرجعه تاني

طارق :: ماما حذريتتي اقولك ياريتني سمعت كلامها

ما قولتلكيش انا اسف يا منى زودت من عذابك لفراق بابا

منى:: لا يا طارق بالعكس كنت لازم اعرف

علشان كنت ظالمه بابا لكني اتاكدت اني كنت عنده اغلي من نفسه وانا اللي كنت انانيه وحقيرة ومقدرتش حبه ليا صح

وفي سرها ياريتني اقدر اقولك ازاي كنت بشعه وحقيره وانانيه ومغروره انا مستاهلش اعيش لحظه وفكرت بنفسي وكنت السبب في موته هو بيدور علي راحتي و انا اقتله وطعنته في قلبه بجحودي ليه وشككت في حبه ليا

وترجع تصرخ ليه ليه حبيتني اووووي كده يا بابا انا

والله ما استاهل حبك ليا وتضحيتك بكل غالي علشاني

وتسكت وتكلم نفسها لكن لو عرفت يا طارق انت وماما لو عرفتوا علي اللي قلته لبابا هتكرهوني كلكم لاني كسرت بابا

وخلاص ومبقاش ليا غيرك انت وماما دلوقتي

سامحني يا طارق سامحني يا بابا سامحيني يا ماما

وتجهش بالبكاء بانهبار ونفسيه محطمه

حسن:- يخدها بحضنه ويضمها اووووي وقلبها بيتقطع عليها وعلي حزنها و اللي عملته في نفسها

حسن:: روح دلوقتي يا طارق وانا هطمنك عليها لما تهدي

طارق:بطبط عليها انا اسف يا مني ويبص لحسن خلي بالك منها وطمني عليها ارجوك ويخرج يروح ويسيبهم

حسن :: دي في عيوني وياخدها يغسلها وشها وبدخل ببها اوضتها لاول مره من يوم زواجهم ويحضنها لاول مره وهو صاحي وواعي لكنها تستكين بين احضانه بهدوء واستسلام

كانها غرقانه تبحث عن من ينقذها وتبكي وهو يطبطب عليها

وتغفو بحضنه من الارهاق والتعب ليضع راسها علي المخده ويفضل بالاوضه لحد ما تنتظم انفاسها واطمن انها نايمه

رغم دموعها اللي متوقفتش اثناء نومها

حسن:: حزنك وجع قلبي اووي يا منى اه اه ياريتني اقدر اخد المك ووجعك وابدلهملك

واديلك مكانهم سعادة الدنيا كلها بس ايه

سبب كل ده معقول حبك لابوكي هو سبب

جوزك مني ويدخل ينام وقلبه ببكي علي

حزن منى 😭😭

وينتهي يوم حزين من دموع عذراء 😭😭😭

😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭

يتبع

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

يوم لا ينسي

😭😭الفصل السادس😭😭

_____

___

تشرق شمس الصباح لتعلن عن بداء يوم جديد في حياة مني

وتصحي منى من النوم وقلبها مكسور

وتخرج من اوضتها تلاقي حسن بيضحك في وشها

حسن:: اخيرا قومتي يلا خلصي اتوضي وصلي وتعالي

افطري معايا جهزتلك فطار انجليزي عشت عليه ٨ سنين

منى:: بارهاق واضح تعبت نفسك ليه كنت صحيتني اجهزلك الفطار انا مليش نفسي لاي حاجه يا حسن كل انت

حسن:: مفيش كلام فاضي من ده ملكيش نفس ازاي طيب جربي تأليفي هو مش حاجه جمب فطارك بس اهو تغير يعني

منى:: ماشي علشان تعبتك بس هجرب تأليفك اديني عشر دقايق اتوضيرواصلي واخلص واجيلك

حسن:: اعملي حسابك بعد الفطار خارجين انا وانتي يا حبى

منى:: كانها بتمني نفسها انه قال يا حبي بتقول ايه يا ايه

حسن:: بقولك هنخرج يلا خلصي بس وتعالي بسرعه

&&&&&&**********

منى :: علي الفطار هنخرج فين كده ان شاء الله

حسن:: هتيجي معايا المستشفي عايزك تياعديني و تختاري ليا الالون بتاعة المستشفي ولا مفيش منك اي مساعده

لجوزك ولا هتبقي مهندسة ديكور من
منازلهم في المستقبل

منى:: ياه ياريت يا حسن نفسي احس اني
بساعدك في شغلك غير طلباتك المنزليه
بس بجد هبقي سعيده اووي

حسن:: يعني موافقه طيب يلا علشان
مانتاخرش لسه كمان هننزل نشتري
المكتب بتاعي وطلبات العياده بالمره

منى::: تضحك انت ناسي ان عندي بعد
بكره امتحان التيرم

حسن:: ما انا هوفر عليكي شغل البيت
وهنتغدا ونتعشي بره

كده كويس يعنى هنرجع تذكري وبس وتغير
الجو هيساعدك تتستوعبي احسن ها
اتفقنا يا جميل

منى:؛ ماشي هروح البس بقي بس اشيل الفطار الاوا

حسن:: سعيد انه قدر يخرجها من حالة الاكتئاب والضحكه رجعت لعيونها اللي بيعشقها ويقولها روحي وانا هشيله يلا

منى :: في اوضتها بتلبس ياه يا حسن بجد يا بختها بيك لما علشاني بتعمل كده علشان تخرجني من حالتي اومال حبيبتك هتعملها ايه يا بختك بيه يا ليزا ياريتتي مراته وحبيبته

وللحظه تفتكر هو قالي يا حبي ولا انا بيتهيألي

مش مهم المهم اني هقضي اليوم معاه يوم هشاركه كل حاجه فيه بجد هيكون اسعد يوم بحياتي

وفعلا كان يوم كله سعاده وهي بتختار ليه الالون وعجبته وعجبت المهندس المسئول وطلب انها تشتغل معاه بعد التخرج لانها عندها موهبه غير تفوقها وده هينفعها بشغلها

وراحو العياده واشتروا الاثاث وكان زوقها عالي جدا واحسنت تنسيق الالوان مع الاثاث بشكل خرافي جعله تحفه فنيه

وحسن :؛ كان كل همه يسعدها بكل الطرق من ترفيه عن نفسها ومتعة الشراء لغداء وعشاء في احسن المطاعم

لحد ما رجعوا البيت مجهدين لكن مني دخلت تذاكر

وهي في اوضة نومها تسمع خبط علي باب اوضتها ايوه

حسن:: ممكن ادخل يا مني

منى:: بارتباك اتفضل

حسن:: يدخل اوضتهاوهو مبتسم ممكن تقبلي مني الهديه دي

منى:: هديه ليا انا ليه و ايه المناسبه

حسن:: علي كل حاجه حلوه عملتيها معايا النهارده وتعبك معايا وكمان علي احلي يوم قضيته معاكي في حياتي كلها

بجد يوم عمري ما هنساه يا احلي مني في الدنيا

منى:: بخجل مش عا رفه اقولك ايه هو فعلا كان اسعد يوم ليا انا كمان وانا اللي واجب عليا انا اشكرك

شكرا علي الهديه وتمد تاخدها يمسك ايديها
ويقربها من شفايفه ويقبله بكل
حنان ورغبه ويرفع عينه في عينها

حسن:: يبص لعيونها ويقولها

تصبحي علي خير يا جميله

منى:: تحس بالدم بيصعد لوشها وانت من
اهله يا حسن

وتفتح الهديه علشان تلقيها فستان جميل
وشيك جدا

ومعاه عقد يكمل جماله

وورقه مكتوب فيها اختارته جميل زي جمال
عيونك وروحك الحلوه ياريت تلبسيه لما
نخرج مع بعض المره الجايه

في انتظار اشوفك لابساه وهتبقي دعوة منك للخروج

انا في الانتظار متتاخريش عليا ..... حسن

تحضن مني الهديه وتنام وهي سعيده

❤❤❤❤

_____وتشرق شمس يوم جديد

وبعد نزول حسن لشغله يرن تليفونه

طارق :: عامله ايه يا منى

منى:: الحمد لله مش هتتصور حسن فضل جمبي طول الليل وامبارح علشان يفرج همي قضينا اليوم كله بره مع بعض

طارق ::انا اسف يا منى ياريت تسامحيني انا سبب اللي حصل

منى:: متقولش كده يا طارق انا كنت لازم
اعرف ولو حد غلط يبقي انا اللي غلطت
ولازم اطلب منكم السماح واطلبه من بابا
ربنا يرحمه ويسامحني علي غلطي في حقه

طارق:: كويس وانا عندي ليكي فكره
كويسه انا مسافر بكره بالليل هزور بابا
تحبي تجي معايا تزوريه وتطلبي منه
السماح بنفسك وبالمره نزور عمي ونتعرف
علي ولاده احمد وعلي

مني:: ياريت يا طارق انا هخلص بكرا
امتحانات التيرم و هستاذن من حسن لما
يرجع بالليل ابقي عدي عليا اسافرمعاك

طارق :: طيب ماشي موافق خدي سناء
عايزاكي

سناء:: حبيبتي يا مني ما تجيبي ابيه وتيجي تتغدوا معانا بكره انا خلصت امتحانات النهارده خلاص وابيه وحشني

والاكل هعمله بايدي بعد ما تعبت ماما معايا ايام الامتحانات

منى:: ياه كمان هاكل من ايد مرات اخويا لا طبعا انا جايه

سناء :- خلاص يبقي تتغدا وتباتي معانا بالمره ونسافر مع بعض بعد الفجر ايه رايك وشوفي ابيه لو يجي معانا

مني:: هقول لحسن وارد عليكي يا سنلء ماشي

سناء سلميلي علي ماما كتير لحد ما اجيلها بكره

يلا سلام يا حبي

وتقفل التليفون وتقوم تجهز العشا علشان تلحق تذاكر

وتجهز نفسها للسفر 😂😂

_____ وفي المساء

مني :: هو حسن اتاخر كده ليه عايزه انام وعندي كليه وامتحان بكره اتصل بيه ولا احسن انتظر كمان نص ساعه

حسن يدخل من الباب قبل النص ساعة ما تخلص وهو مرهق

حسن:: السلام عليكم

مني::وعليكم السلام اتاخرت ليه كده النهاردة قلقت عليك

حسن: اسفه قلقتك بسكان في مشاكل باستلام الاجهزه

واضطريت اسافر اخلصها بنفسي علشان تلحق تتركب

انتي عارفه اول الشهر هنفتتح المستشفي واخلصي

مني:: طيب مبروك مقدما ان شاء الله بالنجاح

حسن:: انتي مش عندك امتحان بكره ايه مسهرك لدلوقتي

مني:: مكنش ينفع انام غير لما اطمن عليك وترجع من بره

وكمان اجهزلك العشا وعايزه اقولك علي موضوع كده

حسن:: لا مش هقدر اكل اي حاجه محتاج انام جدا

وموضوع ايه اللي عايزاني فيه قولي سامعك

مني:: انا هخلص امتحان التيرم بكره ان شاء الله

وعايزه اروح لماما علشان هسافر معاها هي وطارق وسناء للبلد بعد اذنك طبعا نزور قبر بابا وعمو واخواتك

حسن :: ليه حصل حاجه

مني :: لا بس اخر يوم امتحانات ليا بكره وعايزه ازور بابا لاول مره ممكن واطلب منه السماح

حسن:: وهو لازم تباتي عند مامتك ما يجو ياخدوكي من هنا

مني:: مش هينفع علشان هنسافر الفجر بالعربيه انت عارف المشوار طويل هو في مشكله في اني ابات عند ماما يعني

حسن ::لا ابدا بس وتلفونه يرن وتقلق مني

مني::: مين بيتصل بيك في وقت متاخر كده خير في حاجه

حسن :: يشوف المتصل لا دي ليزا متقلقيش،اووووي كده

منى:: طيب تحب اعملك سندوتش وكوباية حليب حاجه خفيفه كده بدل ما تنام من غير عشا مدام تعبان

حسن:: طيب علي ما اخلص المكالمه ويدخل اوضته

منى :: خلاص مفيش اي احترام مبتقدرش
تعدي يوم من غير ما تكلمه انسانه
غريبه ايه خايفه لاكون اكلته لا ولازم تكلمه
بالبيت قليلة الذوق وتدخل تعمل
السندوتشات والحليب

حسن يدخل اوضته ويبداء يغير ثيابه ويرد
علي الفون

حسن:: ايوه يا ليزا خير في ايه

ليزا :: زعلانه منك يعني كذا يوم عدو ومش
بترد عليا خالص في ايه يا حسن هو انا مش
بوحشك يا حبي ولا ايه

حسن :: طبعا وحشتيني بس انت عارفه
المستشفي لازم اشرف علي كل حاجه
فيها بنفسي علشان قربت افتحها

ده غير العياده وخلاص كلها كام يوم وافتتحها استحمليني

ليزا :: ماشي يا حسن بس كمان كلها كام شهر وانزل مصر

وحساك بتبعد عني اوعي تكون مبسوط مع مراتك وحبيتها

حسن بغضب:: تاني نفس الكلام ده اللي مش بيخليني ارد عليكي اقسملك ما لمستها وكل اللي بينا اخوه وصداقه بس صدقي بقي علشان تعبت يلا انا هقفل عايز انام لاني تعبان

لسه راجع من بره هاخد شاور وانام سلام تصبحي علي خير

وقفل السكه وليزا مصدومه وتأنب نفسها لانه حذرها من الكلام في الموضوع ده

مني من المطبخ:: مخرجش ليه مش قال هياخد شاور ويخرج

علشان اديله السندوتشات ولا لسه مخلصش المكالمه اكيد وحشاه حبيبة قلبه وانا مالي ما ياكلو بعض

وتنادي حسن يا حسن

حسن حسن ولا مجيب تخبط علي الباب لا مجيب

النور لسه مولع تفتح الباب بشويش وهي مكسوفه

وهي تلوم نفسها وتفتكر اخر مره دخلت اوضته

وحصل اللي حصل لتفأجئ بيه نصه علي السرير ورجله

علي الارض وصدره عريان والفون بايده يصعب عليها

تقرب منه علشان تفوقه وتشوف علي ملامحه الارهاق

البادئ علي محياه تنزل تفكله الجزمه وترفعه علي السرير وتحاول ان تعدل جسمه وتشم عبير عطره وتنظر

ليه كامراءه و تتمناه اول مره تراه كرجل مش صديق واخ

تتخيل لو هي مراته فعلا وبتنام بحضنه كل ليله

توطي وتضع قبله علي صدره وحين همت برفع راسها

يضع حسن ذراعها حول راسه ويقربها من شفايفه

ويقبلها قبله مجنونه مسعورة مفعمه بالرغبه والاحتياج

ويقولها بصوت نعسان بحبك بجنون

ليسقط التليفون من ايده وتسقط ذراعه جمبه

تفيق مني من هول المفاجاة وترجع براسها لوراء

مني:- ايه غبائي ده لتاني مره لكنه المرادي نايم فعلا

وتضع التليفون علي المكتب

وتطفي النور بعد انا عدلت جسده وتغطيه

وتخرج مسرعه علي اوضيتها

وتسال نفسي انا عملت كده ليه

وليه حسا بطعم قبلته ما زالت علي شفايفي

ثم هو كان بيكلم ليزا اكيد كان بيقولها بحبك

فوقي يا مني كلها كام شهر وتفترقوا وهو يرجع لمراته

وهو هيكون معاها وسعيد بحياته وباها
وانتي ملكيش غير ذكريات اليمه باحساسك
من احضانه وقبلاته قام بيها معاكي

بدون وعي وحتي مش هيقدر يفتكرها بعد ما بيصحي

وحاولت تنام علشان تصحي بدري لامتحانها
لكن تفتكر كلمته وتىن فيىوادنها بحبك
بجنون و تمنت لو كانت كلمة بحبك ليها

هي وهي المقصوده بقبلته اه انا حبيتك ولا ايه يا حسن

وليه لاء هو انسان مثقف ومتعلم ووسيم جدا وناجح وعبقري وطموح وهادي ورزين وحلو المعشر

اكيد لازم يتحب هو انا ممكن اقابل حد تاني زيه

لكن انا مش مراته فعلا مجرد حبر علي ورق

لازم افكر نفسي بكده ان كلها كام شهر وكل واحد هيروح لحاله وتنام وهي تتمني لو كان حسن جوزها فعلا لو ليوم واحد لتتذوق عذب احضانه وتنتهل من قبلاته ما تشاء

قبل يوم الفراق المحتوم واللي كل يوم بيمر بتقرب ليه

____تشرق شمس الصباح

ليستفيق حسن علي صوت المنبه بجواره

حسن:: يقوم يدعك عينه الساعه ٨ انا نمت بهدومي ولا ايه

مين فك الجزمه اكيد مني اه فعلا كانت بتعملي السندوتشات

انا حلمت بيه وهي بحضني وبقبلها معقول كان حلم

هقوم اكيد زمانها صاحيه علشان تروح الكليه لازم اشوفها قبل ما تنزل كفاية هرجع مش هلاقيها ويخرج للصاله

حسن بالصاله والسكوت والهدوء يعم المكان

هي فين معقول لسه نايمه الامتحان هيروح عليها

يروح يخبط علي اوضتها محدش بيرد يفتحها بشويش

محدش جوا معقول خرجت باين كده الف خسارة

وظل دقايق حاسس بحزن لانها خرجت بدون ما تكلمه

لكنها تركت ورقه علي الثلاجه مكتوب فيها

اسفه نزلت بدري علشان الحق تاكس الفطار علي السفرة صباح الخير اتمنالي التوفيق .... امضاء مني

مني بالكليه وصديقتها هناء مالك يا منمون شارده ليه كدن مش حليتي كويس ولا ايه

مني:: لا ابدا بس منمتش كويس امبارح

هناء:: اه ياعم الدكتور كان مسهر الجميل مفيش اخبار عن منمون الصغير ولا لسه محصلش

مني:: اختشي يا هناء لا طبعا مش وقته خالص

هناء:: طيب زعلانه ليه كده يابختك يا عم الدكتور مز بصراحه وليه حق يسهرك ويسهر اللي خلفوكي

مني:- بعصبيه وغيره واضحه هناء عيب كده

هناء:: تضحك اوبس مني بتغيرخلاص كده اتاكدت

انا عادل مات في قلبك والدكتور حسن ساكنه

ليكي حق هو حد يبقي معاه الدكتور حسن ويبص لعادل

اهوه جه علي السيره ابن خلال والله

مني ::ارجوكي يا هناء مش عايزه اشوف عادل

انا همشي بسرعه قبل ما بجي ويكلمنا

هناء:: عادل مين بصي وراكي وانتي تعرفي

المز وصل اكيد جاي يطمن عليكي عملتي ايه في الامتحان هيييح ياعيني علي الحب❤

مني:: بصدمه حسن مش معقول

حسن:: يتقدم السلام عليكم

هناء ::وعليكم السلام

ازيك يا دكتور حسن استاذن انا علشان اخويا جه

وهروح معاه سلام عليكم سلام يا مني

حسن:: ايه مش بتردي ليه عليا عارفه انك غلطانه صح

مني :: تتذكر انها هي اللي قبلته وسبب اللي عمله بعدها يبقي مكنش نايم وحس بيها نهار اسود اقوله ايه دلوقتي

حسن:: ايه بكلمك ما تردي عليا سرحانه كده ليه

مني :: غلطانه في ايه بس هقولك

انا مقصدتش والله هي جت كده معرفش ازاي

حسن:: مش قصدك ازاي يعني مكنش عندك دقيقه تسلمي عليا قبل ما تنزلي او حتي تفطري معايا زي كل يوم

مني:- بارتياح وتكذب اصلا انا اتاخرت اووي اخر مره ملقتش تاكس قلت انزل بدري علشان الحق

حسن: وليه تاكس كنت هوصلك كده كده انا بنزل اروح المستشفي كنت هاخدك في سكتي

ولا انت مش عايزه اوصلك واحملك جمايل

مني :- تضحك جمايل ايه بس هو في كده بين الاخوات

حسن:- بغيظ اه اخوات طيب عملتي ايه في الامتحان

مني ::الحمد لله

طيب اركبي نتغدا بره وبعدها اوديكي لمرات عمي لو كنتي خلصتي ولا لسه وراكي خاجه تاني

مني:؛ لا هتغدا عند ماما سناء اللي مجهزه الاكل علشاني

وموصياني اتغدا معاهم تعالي اتغدا معايا انتي وحشتها

حسن:: ماشي انا اصلا مافطرتش

علشان الهانم نزلت من غير ما تفطر معايا

مني:- في العربيه انا جهزت ليك الفطار ليه مفطرتش

حسن:: مكنش ليا نفس وانتي مكنتيش موجوده تفتحي نفس

مني:: باستغراب يعني ايه مكنتش معاك

حسن::: ولا حاجه وصلنا اسبقينا علي ما اركن العربيه

_____ في شقة طارق

ترحيب سناء وهدي بمني وفرحتهم بيها نساها كلام حسن

وطلع حسن ووراه طارق بعده بدقائق

اول مره يتجمعوا من يوم جوازهظ وقضوا وقت سعيد

حتي مني سالت حسن انت مش هتروح المستشفي لما اتاخر

بص في ساعته وقال فعلا الوقت اتاخر هروح المستشفي وبعدها علي العياده المهم اول ما توصلو تتصلي بيا تطمنوني

سناء:: طيب ما تيجي معانا يا ابيه تزور بابا وماما

حسن :: ياريت بس معنديش وقت دا انا ضيعت النهارده معاكم وكله علي دماغي بكره يلا سلام عليكم

_____بعد العشا

طارق:: ياه وحشنا وجودك بالبيت يا منمونتي

منى:: انا اللي وحشني وجودي معاكم

سناء:: ايه ده وابيه مكانه فين في اللي بيوحشوكي

منى:: حسن هنا في قلبي وسكتت (((نطقت الكلمه من غير ما تحس نطقها قلبها قبل لسانه فعلا حسن سكن قلبها))))

سناء:: يا سيدي سيدي يا بختك بقلبها يا ابيه

طارق:: طيب وانا مليش بخت معاكي يا سنوئتي

سناء::: انت ساكن كياني كلها وروحي وعيوني وقلبي

منى::: وتضحك وتتصنع الكسوف انا بتكسف كده

يلا يا ماما ننام شكلنا بنقطع عليها دول لسه عرسان بردك

والكل يضحك ويمضي الوقت سريعا في سعاده

وبعد قليل دخلو يناموا بدري استعداد للسفر□□□□

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

يتبع.....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

شوق ورغبة

الفصل السابع

_____

+_____

_____في منزل الحاج عبد المجيد المنفلوطي+

الحاجه فاطمه : يا مراحب نورتونا والله

نورتي يا مرات ابني

ادخلو ازيك يا ام طارق شرفتي يا اختي

وانتي بت يا سناء احلويتي علي الجواز يا مضروبه

طارق: ده نورك يا مرات عمي

ومين اللي مضروبه دي سناء دي عسل

وبلسم ربنا ما يحرمني منها

مني:: تسلمي ليا يا مرات عمي

انا فرحانه بوجودي معاكم

هدي:: تسلميلي يا ام حسن ده نورك ونور اهل البيت

سناء:: تحضن امها وتقولها وحشتيني يا ست الكل

رغم ان ماما هدي بصراحه بتعوضني غيابك لكن انت ليكي وحشه من القلب يا مزتي انتي يا بطوط

وانا حلوه من يومي ولا ايه يا طروقتي

طارق:: انتي جميله بروحك يا قلب طروقتك

الحاجه فاطمة:: يا على

تعالي سلم علي مرات اخوك واختك وجوزها

ومرات عمك وصحي احمد اخوك وتعالوا

علي :: حمدلله علي السلامه

اوبس هي سناء هنا وانا بقول الدنيا ضلمت ليه

لكن منى نورتها بجد هي ومرات عمي

طارق:: اتعدل يا ولا سناء دي مزتي

وكمان فين سلام الرجاله وياخده بالحضن

فاطمه ؛؛ لسانك عايز قطعه يا علي طيب احترم نفسك

كده قدام جوز اختك يا موكوس

يلا خد شنط مرات اخوك طلعهم اوضة حسن

وانتي يا سناء نادي علي شلبيه

وخليها تطلعلك الشنط انتي وجوزك

اما انتي بقي يا ام طارق تيجي معايا هتنامي باوضتي

اطلعو غيروا علي من نجهز الفطار ويكون الحاج عبده رجع من الارض ونفطروا كلنا سوا

هدى:: ليه كده خليكي براحتك انا هبات مع منى

بدل ما تبات لوحدها وجوزها مش معاها وكمان

بدل ما الحاج يزعل علشان جيت فرقت بينكم

الحاجه فاطمة::تفرقي مين ده الحاج بيقعد بالايام

مش بيجي الدار ويفضل بالمصنع او الارض بالاسبوع

تعالي بس دا احنا هنسهر للصبح انا وانتي ونبقي براحتنا

وتفتح باب اوضه واسعه وكبير ادخلي يا مرات الغالي

منى:: هي دي اوضة حسن يا مرات عمي

علاء:: ايوه ممنوع حد يدخلها لكن انت مراته وشريكتها فيها من النهاردة يلا اجهزي علي ما اصحي احمد وننزل نفطر

منى:: حاضر خمس دقايق وهنزل وراك علي طول

سناء تدخل اوضته ورا شلبيه ومعاها طارق

طارق :: اوضتك حلوه اوعي يكون فيها شباك

سناء: لا مفيش شباك بتسال ليه

طارق:: يضحك ويحضنها ويضمها لصدره علشان محدش يسمع اللي هعمله فيكي او تهربي مني منها

سناء:: تضحك لما نشوف هتقدر تعمل ايه

والكل ينزل علشان الفطار

_____

_____بعد شويه الكل متجمعين علي السفره

الحاج عبد المجيد:: والله نورتي البيت يا ام طارق

وانت يا بت يا سناء وحشتي الكل بروحك الحلوه اللي اتحرمنا منها وشقاوتك اللي كانت مليه علينا الدار فرحه

وانت يا مرات ابني مجبتيش حسن معاكي ليه يغير جو

معانا ولا في الشغل اللي واكل نفوخه ليل ونهار

مني:: والله انت عارف يا عمي

المستشفي خلاص قربت تتفتح

وهو مش عايز حاجه ناقصه يوم الافتتاح

وبيشرف علي كل حاجه بنفسه ربنا يعينه وتتفتح علي خير

سناء :: والله يا بابا انت كمان وحشتني اووي

ووحشني احمد وعلي وغلاسته معايا كلكم علي بعض

الحاج عبد المجيد :: اظن بقي يا حلوين الاجازه بدات وتفكروا بقي في الاولاد ولا مش عايزين تفرحوني بزاهر الصغير ولا ايه يا مني انتي وسناء

مني:: كله بوقته يا عمي بس حسن يفوق من المستشفي

وان شاء الله كله يتظبط

سناء:: والله يابابا طارق نفسه النهارده قبل بكره

بس قالي خليها لما اخلص السنادي

يعني بعد التيرم الجاي ويبقي فاضل سنه

ومش هيبقي في مشاكل وربنا يخليلي ماما هدى

طارق ::ما انتي اللي ملخومه في الدراسه خلصي بس

وادیني حقي وهي تسع شهور و اديلكم بدل الواحد اتنين

سناء :: بس بس اهو كلام وخلاص

طارق :: سامع يا عمي طيب انا بقي هستاذن

عبد المجيد؛؛ وسناء علي فين

هستفرض بيكي واوريكي كلام ولا لاء

بعد اذنك يا عمي وانت يا ماما ومرات عمي واحمد وعلي اختكم عايزه علقه هأدبها واجيلكم

والكل بيضحك وسناء تقول متقدرش هههه

طارق:: ليه في حد هيمنعي ولا ايه يا عمي

عبد المجيد:: لا انا مسامح مراتك انت حر فيها

طارق :: ابوكي شال ايده واخواتك مأيديني

ياويلك مني يا سناء

سناء::: تضحك بردك متقدرش

طارق:؛ ليه بقي

سناء::: بكل دلع علشان انا ماهونش عليك يا طروقتي وترشه بالميه وتطلع تجري

طارق:: يا مجنونه بعد اذنكم يا جماعه هأدبها واجي

الحاجه فاطمه وعبد المجيد في نفس واحد :: اتفضل خد راحتك و الكل يضحك 🤣🤣🤣🤣🤣

ومضي اليوم في ضحك وسعاده من لمة العيله السعيده

_____في شقه حسن

يرجع والبيت فاضي ويحس بالوحده ويرن تلفونه كالعاده

ليزا :: اول مره ترد بسرعه معقول

حسن :: معلش عامله ايه

ليزا ::كويسه اخبار المستشفي ايه

حسن:: خلاص تعب ٦شهور هيخلص بعد كام يوم

وهبدأ انفذ ابحاثي وطموحاتي

ليزا ::بالنجاح بس انا شريكتك بالنص اوعي تنسي زي ما اتفقنا ولا ناوي تخلف وعدك معايا

حسن :: ان شاء الله يلا انا مرهق تصبحي علي خير ليزا

ويبص علي اوضة مني

ويقوم يفتحها ويشم عبيرها فيها

حسن :: وحشتيني يا مني

فين كلامك معايا بعد العشا

ووشك الحلو وعيونك الزرقه اللي بتوه فيهم

خلاص مبقتش اقدر اتخيل حياتي من غيرك

بعد نتيجتك ونجاحك باذن الله

لازم نبدأ من جديد انا وانتي انا مش هتنازل عنك يا مني

ويتذكر حلمه وهي بين احضانه

ويمني نفسه بيوم تكون مراته وبين احضانه كل يوم

وينام وهو بيحلم باليوم ده --

_____ مني

تصحي قبل الجميع لتذهب للمقابر وتقابل احمد علي السلم

احمد:: علي فين يا مرات اخويا كده علي الصبح

مني :: كويس اني قابلتك ممكن تودیني المقابر

عايزه ازور بابا

احمد:: ما تستني نفطر كلنا ونروح مع بعض

مني :: عايزه اكون مع بابا شويه لوحدي ممكن

احمد :: من عيني يا مرات الغالي ثواني ابلغ ماما

ولما يصحوا يحصلونا

احمد:: انا فرحان انك بنت عمي ومرات اخويا بجد كنا مفتقدين الاهل واللمه الحلوة دي وانتو معانا

واخوكي طارق ما شاء الله ناجح جدا في عمله

مني:: انا اسعد والله علي الاقل انتم عرفتوا بوجودنا

لولا جدي محدش منا كان هيعرف ان ليه اهل وولاد عم زي العسل كده زيكم

احمد:؛ وصلنا هدخل اقرأ ليهم الفاتحه

وهسيبك لوحدك شويه

منى:: متبعدش خليك قريب مني انا بخاف

احمد::: حاضر لما تخلصي نادي عليا

مني امام قبر والدها واحمد تركها وانتظارها بالخارج بعد ما قرأ الفاتحه لجده وعمه

منى::بابا وحشتني انا عارفه انك ميت زعلان مني

بس انا حاولت اصلح كل حاجه نا كانت سبب في اللي حصلك

ومش هنسي اني كنت ليك نور عينك

انا اتجوزت حسن ومش هنكر اني سعيده جدا معاه

وكنت بتمني تكون عايش علشان سعادتي تزيد بوجودك

صحيح هو مش جوزي رسمي ومتجوز غيري لكن يا بابا انا بحبه وبقيت اخاف قربه وبخاف بعده في نفس الوقت

لاني بتمني اكون مراته ولوالليله واحده واستمتع بحضنه

الدافي علشان اعرفه قد ايه بحبه بابا سامحني

واوعدك اني احافظ علي وعدي ليك واحافظ علي كلمتك حتي لو فضلت عذراء طول عمري وياريت ترضي عليا وتسامحني وتجهش بالبكاء

لتحضر امها وهي بتبكي بحرقه وتاخدها في حضنها

وتواسيها ويقرأو القران هي وطارق وسناء

وبعد فترة يخرجوا من المقابر يلاقوا احمد بانتظارهم

طارق:: صباح الخير يا احمد يلا بينا نروح

احمد :: لا يا طارق عايز اكلم مني في موضوع ممكن كلمتين وانا هروحك يا مني

مني:: ماشي يا احمد اتفضل روحو انتو وانا هحصلكم

احمد عايز رايك في موضوع ممكن تروحوا انتي يا مرات عمي انتي وطارق وانا هرجع منى

مني:: خير يا احمد ادينا بقينا لوحدنا

احمد :: في بنت بحبها جدا ومش هتجوز غيرها مهما حصل وعايزك تساعديني في انك تقنعي بابا

مني::: انا اشمعني انا بالذات قول لحسن او لماما الحاجه

احمد :: لان مفيش غيرك هيقدر يقنعه بابا بيعزك جدا متعرفيش انتي بالنسباله ايه

علي فكره هو كان عارف غلاوتك عند باباكي وهو بنفس الحب دن بيحبك وسعيد انك مرات ابنهواكيد لو كلمتيه واقنعتيه ان الخب ملهوش دعوه بالمال هيوافق

مني:: وهو هيرفض ليه

احمد:: لانها بنت مزارع فقير غلبان

ومش نفس مستوانا الاجتماعي

وبنظره هي متناسبتيش مع انها متعلمه

وخلصت ثانويه عامه السنادي وانا بحبها بجد

لكن ابوها معندوش مقدره يعلمها اكتر من كده

وانا لو اتجوزتها هساعدها تكمل تعليمها

وهتبقي زيي تعليم عالي ويمكن احسن هي ذكيه جدا استني

وينادي لبنت من اللي شغالين بالارض وهما ماشين

احمد :: ورده يا ورده

وتجي بنت فيها جميل الريف بروحها الطيبه وعفوتها الجميله وطلتها الحلوه بدون اي رتوش

ورده:؛ ايوه يا سي احمد

احمد :؛ اعرفك دي مرات اخويا حسن وبنت عمي الباشا مهندس زاهر الله يرحمه

وردة:: يا اهلا يا اهلا نورتي البلد يا ست مني

منى:: ايه ست منى دي اسمي منى بس فاهمه

مني:::اوعي تكون هي ده لا مش ممكن بجد مش ممكن

دي انا هخلي عمي يجي يخطبك النهارده قبل بكره هو في جمال كده او براءه بالشكل ده معقول لسه في طيبه كده

وردة:: تتكسف وخدودها تحمر خجلا وتطلع تجري

احمد ::انتي بتتكلمي بجد يا مني

يعني هتكلمي بابا وهتقنعيه هو هيسمعلك واوعدك

انتي لو نفذتي كلامك دا انا هعملك اي حاجه تأمريني بيها بدون اعتراض حتي لو طلبتي روحي

مني:: سيب الموضوع ده عليا وعيب احنا اخوات

_____ تصل الدار وهما لسه بيفطروا

مني :: صباح الخير جميعا ايه اتأخرنا عليكم كويس

لحقناكم علي الفطار

سناء:: انا دايخه اووي مش هقدر اكل حاجه شكلي

اخدت ضربة شمس هقوم اغسل وشي واجيلكم

لتقع علي الارض مغمي عليها

والكل بخضه بالغه سناء سناء مالك يا بنتي

طارق:: يحملها للغرفه بانتظار الدكتوره تطمنهم

الدكتوره :: مبروك يا حاج عبد المجيد سناء بنتك حامل

لتعم الفرحه المنزل والزغاريد تعلي فرحه بخبر حملها

ويضرب احمد وعلي نار ابتهاج بالخبر السعيد

منى:: تحضن طارق مبروك يا حبيبي الف مبروك يا ماما

طارق :: شوفتي لما ادبتك بعدها بيوم بس حصل الحمل

علشان تحرمي تقوليلي متقدرش ويضحك من قلبها

ها قدرت ولا لاء تضحك سناء وتتكسف

عبد المجيد :: يلا اتشطري عايزين زاهر الصغير ينور الدنيا

طارق :: انا قلت بعد ٩ شهور لكن سناء مستعجله

خلتهم ٧ بس هو في كده

ويبوسها علي جبينها مبروك يا ام زاهر

سناء :: يارب يا طروقتي ويكون شبهك بالظبط

هدى:: مبروك يا ابني وربنا يتملك علي خير

والله الفرحه مش سيعاني وعقبالك يا مني انت وحسن

الحاجه فاطمه::: يابركه يا حبيبتي مبروك يا ضى عيني خلي بالك من نفسك وبطلي جري وتنطيط بقي اهدي كده

هدى:: متقلقيش يا حاجه انا هحطها في عيني

دي شايله زاهر الصغنن الغالي ابن الغالي

احمد:::اشطات هبقي انا وانت خالو يا علوه

والكل سعيد بالخبر كانه بدايه لفرح لا ينتهي

_____بعد شويه_____

مني ::عمي عايزاك في موضوع

عبد المجيد:: خير ايه حامل انتي كمان وهتفرحيني

مني:: لا لسه بدري بس ليا طلب ممكن توافق عليه

عبد المجيد :: موافق من غير ما تطلبي ها االؤمري

مني:: احمد عايز يخطب ورده بنت حسين المزارع

عبد المجيد:: يعني انتي شيفاها تناسبه دي مش متعلمه زيه ولا مناسبه ليه خالص يعني لا مستوي ولا تعليم

منى :: لو علي انها فقيره شوف ماما ربيتنا احسن تربيه ازاي وكانت زي ورده كده بتتعلم في بيت بابا

عبد المجيد بعد فترة صمت :: لو حد غيرك كنت هرفض لانهم مش مناسبين لينا

لكن كلامك صح مش بالمال

وعلشان انا وعدتك ان طلبك مجاب اناموافق

البت حلوه وهاديه انا شوفتها ربنا يجعلها زوجه صالحه

ليه يلا خلي الفرحه فرحتين ها في حاجه تانيه يا ست الكل

مني :: اه زي ما قولت نخلي الفرحه فرحتين نخطبهاله النهارده ونفرح ونفرحه ونحدد ميعاد الزفاف كمان

عبد المجيد :: كمان حاضر ابعتيلي علي

خليه ينادي عمك حسين يلا بسرعه والله ما هكسفك

خلينا نلحق نجهز نفسنا للخطوبه يلا يا مرات الغالي

مني:: بفرحه ربنا يخليك ليا يا عمي

عبد المجيد::فرحتي الكبيره لما اشيل ابنك انتي وحسن روحي فرحي احمد ده عرف يوسط اللي تكسب له القاضيه

مني::تخرج وتقابل احمد بسعاده مبروك يا احمد عمى

وافق ومش كده وبس هنخطبلك النهارده كمان

وطلب مني ابعت علي ينادي ابوها يلا خلينا نفرح

احمد؛؛ ربنا يباركلي فيكي يا مرات اخويا

االؤمريني اعملك ايه علشان ارد جميلك

مني :: عيب يا احمد فرحتك فرحتي

وتنزل فاطمه وتسمع الخبر

ولتاني مره الزغاريد تعلي في بيت المنفلوطي

□□□□

وجه حسين وطلب منه عبد المجيد زيارته في بيته

وانه يجي يطلب بنته ورده لابنه احمد

ووافق حسين واتفقوا انهم يحضروا بعد صلاة العشاء

لقراءة الفاتحه والاتفاق

والكل ذهب لطلب العروس وحددوا ميعاد الخطوبه للغد والزفاف بعد خمس شهور□□□□□

وضرب النار والزغاريد تصدح في سماء البلد ليعلم القريب والبعيد بفرحه العيله الكبيره

_____حسن في طريقه للبيت بعد يوم
عمل شاق وهو بيعد الوقت يجري علشان
يشوف مني بعد ما قضي يوم من غيرها
ليدخل البيت يلقيه ضلمه ولا حياة فيه

معقول لسه مرجعوش ليتصل ولا مجيب
ابوه واخته واخيه وزوجته معقول كده يا
منى تقلقيني عليكي ياتري انتوا فين

ويعاود الاتصال علي الجميع مره واتنين
ليدب القلق في قلبه

علي حبيبته واهله❤❤

ليقرر السفر حتي يطمئن قلبه ويري حبيبته
التي اشتاق لها

_____وبعد ساعات السفر
المرهقه

يصل حسن والشوق اخذ منه ماخذه

_____ في منزل الحاج عبد المجيد.

حسن :: يدخل البيت وينادي علي الجميع

شلبيه :: ازيك يا دكتور حسن حمدلله بالسلامه

حسن :: الله يسلمك فين اهل البيت

شلبيه :: كلهم خرجوا يخطبو لسيدي احمد بيه مبروك يا سيدي عقبال ما نشيل ولادك انت وست مني

احمد::: ازاي يعني ومحدش يبلغني

_____وبعد قليل يدخل الحاج عبد المجيد والجميع وراءه

عبد المجيد :: يشوف حسن يحضنه بفرحه حمدلله بالسلامه يا حسن جيت في وقتك بكره خطوبة اخوك

حسن :: ينظر لمنى بغضب طيب محدش يبلغني ليه وكده تسيبوني قلقان عليكم كلكم

منى :: : اسفه والله بس الموضوع حصل بسرعه وكمان تعب سناء الصبح سرع الاحداث ونسيت اتصل بيك واطمنك

حسن ::: الف مبروك يا احمد ويحتضنه ومالها سناء

تجري عليه سناء بفرحه وتحتضنه هخليك خال يا ابيه

حسن :: بفرحه بجد مبروك يا حبيبتي مبروك يا طارق

وتعم الفرحه زياده بحضور حسن معاهم ولم شمل الاسرتين

ويجتمع الجميع علي السفر ليتعشوا

وحسن يختلس النظر لمنى من كثرة شوقه ليها

نفسه ياخدها بحضنه ويقولها وحشتيني اووي اووي

وبحبك موووت وليه لاء بعد غياب يوم عنها مبقاش قادر يتحمل بعادها وهي مراته ايه المانع من انه

يخلي زواجهم حقيقه وتكون الليله

وكل الليله بين احضانه حبه وعشقه مني

_____

ليستعد الجميع الي الذهاب لنوم 🛌🛌🛌🛌

وترتبك مني وهي طالعه السلم وتقف فجاءه

حسن:: مالك تعبانه ولا ايه

منى:: انت هتنام فين يا حسن

حسن:: في اوضتي هنام فين يعني سؤالك غريب

منى::وانا هنام فين بقي علي كده

حسن::: في اوضتي طبعا ويبصلها باستغراب في ايه

منى :::: لا طبعا مش ممكن نام انا انت في اوضتك انا هروح انام مع طارق وسناء في اوضتهم

حسن: يشدها من ايدها بغضب من علي السلم لباب الاوضه انتي عايزه تفضحيني ولا ايه ادخلي نتكلم جوه

منى::: في ايه يا حسن انا مقدرش انام معاك في اوضه واحدة

حسن :- يدخل الاوضه وهو بيشدها من ايدها بقوة وهي بتحاول تخلص نفسها من ايده التي اطبقت علي ايدها تخنقها بالم لتتلوي في ايده لتزيد غضبه يرميها علي السرير بقوه

ويقلع جاكت البدله ويرميه بعصبيه يقع علي الارض

منى:- في ايه يا حسن سيبني انتي عايزه ايه سيبني اخرج من هنا انا مليش حق افضل في اوضتك اكتر من كده

حسن:- يفك زراير قميصه هتروحي فين يا مني وهتنامي فين وتسبيني ويوطي عليها ويقولها مكانك هنا في اوضتي وعلي سريري يا مني يا زوجتي العزيزه ويقرب اكتر....؟

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

يتبع .....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

لقاء وفراق

□□□الفصل الثامن □□□

_____

___

_□□□□__في منزل الحاج عبد المجيد

تشرق شمس الصباح لتعلن عن بدء يوم جديد

وتنزل مني وهي مخدرة وعيونها لم تذق طعم النوم

الحاجه فاطمة:: ايه يا منى اتأخرتي بالنوم كده ليه

حتي سالت حسن عليكي قالي اسيبك تصحي براحتك

رغم انك امبارح صحيتي قبل الكل

منى::بخجل اسفه والله يا مرات عمي بس نمت بعد الفجر وراحت عليا نوما

الحاجه فاطمة:: تغمز لحسن هو حسن سهرك ولا ايه

حسن:: يبص لمنى ويبتسم انا سهرتك يا منى

منى:: بغيظ ولنفسها اه سهرتني وتعبتتي اه منك

وتعود للواقع لا يا مرات عمي

دي كان مرهق جدا من السفر ودخل نام علي طول

هدى:: اومال مالك يا بنتي شارده كده وسرحانه

منى:: ولا حاجه يا ماما حاسه بشوية ارهاق

حسن:: في حاجه تعباكي طيب

منى :: لا انا هاخد شاور وهفرفش

وهي مش مركزه معاهم خاص بتبص لحسن وتستغرب هدوءة وتنتبه ليهم بتقولي ايه يا مرات عمى

حسن:: ايه انت مش هنا خالص مالك يا منى في حاجه احكيلي تعالي نطلع فوق ونتكلم

منى::: لا لا خليك انا هطلع وانزل بعد الشاور

حسن:: قلت اطلعي عايز اتكلم معاكي لوحدنا

منى :::حاضر تطلع معاه مرغمه

حسن::: يدخلها الاوضه ويقفل وراه الباب

ها احكيلي في ايه مالك انا ضايقتك امبارح في حاجه

منى::: تفتكر اللي حصل امبارح منه

_____فلاش باك

بعد ما وطي عليها حسن وهي علي السرير

مكانك هنا في سريرى كان قريب منها جدا

حست بانفاسه قرب انفاسها حاره ومحرقه لاعصابها

وتغمض عنيها معقول حسن عايزها في سريره يعني هيخلي جوازهم حقيقي هنا يعني عايزني انا معقول هيلمسني ويحضني وهو واعي وعارف مين اللي بين ايده واحضانه اعصابها مش متحمله نفسها تصرخ من قوة حبها ليه

واحتياجها لاحضانه ليها وتتعلق بيه

وتقوله بحبك يا حسن وتسكت

وتتنتظر بشوق لحركاته وتغمض في انتظار قبلته علي شفايفها لترتوي من نبع حبه وحنانه

حسن:: اسمعي انتي هتنامي هنا علي السريروانا هنام علي الكنبه لكن لو نمتي عند اخوكي يبقي بتفضحيني رسمي ويعرفو ان جوازنا ابيض حبر علي ورق ها موافقه سكوت تام

حسن::: منى منى ردي عليا انت مغمضه عينك ليه كده

منى انتي خايفه منى مالك انا عمري ما اقدر االذيكي ابدا

ده وعد قطعته عليا لبابا ده غير مكانتك عندي بعد عشرتي ليكي انتي مش عارفه بقيتي ليا ايه يا مني اتكلمي ارجوكي

منى:: كانها هوت من جبل عالي من قمة الاثاره لمشاعره

لبرود تام زي ما تكون اخدت دش متلج فوقها من احلامها

منى:: وتحاول تصرف انتباهه عن احتياجه لاحضانه حسن انت جيت بالليل ليه وما استنتش للصبح بدل السفر والارهاق واكيد يومك كان طويل ومتعب بالعمل

حسن:: لان حضرتك وعدتيني ترجعي النهاردة

والبيت بصراحه وحش اووووي اووي من غيرك

وقلقت عليكم لما اتصلت كتير عليكي وعلي اخوكي ومحدش رد يطمني ماقدرتش اصبر للصبح من غير ما اطمن عليكي

فجيت اطمن واشوفك واشوف اهلي لانهم وحشوني

مني :: اسفه اني قلقتك بس مسمعتش الفون الصوت كان عالي في الخطوبة من الزغاريد والهيصه وكده

حسن :: طيب اتفضلي نامي بقي متقلقيش انا هنام علي طول لاني مرهق جدا وتعبان اووووي والسفر زاد من تعبي

ومش قادر حتي افتح عيني يكفيني اني هبات معاكي بنفس المكان واصطبح باجمل عيون يلا تصبحي علي خير

مني:: تحس الارتباك من كلامه وانت من اهل الخير يا حسن

وتفكر يعني ايه البيت وحش من غيري وانه مش مرتاح في بعدي عنه يعني حسن مش بيرتاح وانا بعيد عنه يبقي بيحبني

طب ما ينطق بقي نفسي اسمعه منه هو معقول هيجي يوم ويقولهالي انا بحبك يا مني ولا انا بحلم بالمستحيل اه يا غلبي هتريحني امتي يا روح قلبي والله تعبت من حبك

_____باك

حسن ::: ايه انتي فين بكلم نفسي ولا ايه ردي عليا مالك

مني :: ترجع من افكارها ايوه معاك اهوه بتقول ايه

حسن :: فين ده طيب ردي مالك سرحانه في ايه كده

منى:: انا بالنسبالك ايه يا حسن بعد ٦ شهور جواز وفاضل ٦ شهور وبعدها نفترق انا بمثل ليكي ايه دلوقتي

حسن:: نفترق مين اللي قال كده يا زوجتي الجميله

منى::: انت قلت يوم زفافنا انك بتحب مراتك وهترجعلها

بعد سنه وكل واحد منا يروح لحاله ويختار حياته اللي هتناسبه وانك هستفيد وانا هستفيد من الميراث بعد طلاقنا

حسن:: بجد انا قلت كده يمكن يعني افهم من كلامك انك عايزه تطلقي بعد ٦ شهور بعد ما هنتم السنه مش كده

منى:: تسكت وقلبها يتعصره الالم وتعاند انت اللي قولت

حسن:: ماشي هقول ان انا قولت انا بقي بسالك دلوقتي وجاولي بصراحه يعني انت عايزه تطلقي بعد ٦ شهور

وياريت تجوبي علي ده كمان بالمره لاني محتاج رد لسؤالي

لانك اتهربتي مني قبل كده لما سالتك ايه خلاكي توافقي علي الجواز مني بالشكل ده !!!

وياتري في حد بحياتك وهبتي نفسك ليه وهو بانتظار طلاقك واتتي سعيده انك هتكوني عذراء علشانه

ومنتظره طلاقك مني علشان تتجوزو انتي وهوا

منى::: انا بسالك سؤال تسالني انت اتنين هو ايه ده

حسن:: لما تبقي تردي علي اسئلتي هبقي اجاوب عليكي

فكري وانا بانتظار ردك و يتركها ويخرج من الاوضه

وهي هتتجن نفسها تعرف هو بيحبها ولا لاء ومش قادر تفهم من كلامه هو عايز يوصل لايه من اسئلته دي

ويرجع وبفتح الباب ويمسكه بايده بس ليا عندك رد ياريت تفهميه كويس ويبصلها بشوق ورغبه وكل حنان الدنيا ويقولها

((((انتي بوجودك دنيتي احلي ما تكون))))

حسن:: خلصي خليكي تمشي مع مامتك ومامتي وسناء

ويخرج ويقفل الباب وراه ومنى تصرخ والله هتجنيني يا حسن بس خلاص انا تعبت بمووووت فيك بقي بحبك

وتتم خطوبة احمد❤❤

ويتحدد الزفاف بعد ٧ شهور

والكل سعيد وفرحان ويباركوا عقبال علي هو كمان

حسن :: ما شاء الله عروستك هاديه وطيوبه

احمد:: لولا منى مكنتش هعرف اعمل حاجه والحوازه كانت هتبوظ ربنا يباركلك فيها بجد انت معاك جوهره ونعمة الاخت وزوحة الاخ اللي بجد وحكي ليه اللي حصل

حسن:: بجد عملت كل ده علشانك برافو يا مني

اه فعلا منى جوهرة نفسي اخبيها جوايا
وادريها عن عيون الناس واخدها بحضني
واهرب بيها من الدنيا كلها

احمد:: هههه اللي يسمعك يقول
وحشتك كانك غايب عنها من سنه في ايه
يا دكتور ده يوم واحد.بس اللي غابته عنك

حسن:: اه يا احمد ليك حق معي منى علي
طول بتوحشني ومش بشبع من وجودها
ابدا في حياتي لانها بقت كل حياتي

احمد::: بجد هي تستاهل وانت كمان
تستاهلها لانك زيها

وبجوازكم كملتو بعض ربنا يباركلكم في
بعض

يبص حسن جهة منى ويشوف ضحكتها
الحلوة الهادية

يتوه فيها ويزيد شوقه ليها ولاحضنها اللي تفسه فيه

ويقول يارب صبرني الكام شهر اللي جايين

علشان اقدر اعوضها واسعده زي ما بتمني

_____وتنتهي مراسم الخطوبه

وطارق وسناء وامه يسافر مع بعض

ومنى تسافر مع حسن

ليبداء الاستعداد للاتي

____بعد شهر و الجميع متجمعين في افتتاح المستشفي

مني:- مبروك يا حسن المستشفي تشرف بجد

والحاج عبد المجيد:: جه اليوم اللي افتح
لابني مستشفي واسمي ينور جمب اسمه يا
فرحة كبير عيلة المنفلوطي

مستشفي الدكتور حسن عبد
المجيد الاستثماري

ومني؛؛ سعيده لانها كانت بتساعده حسن
وواقفه جمبه زي اي زوجة في مكانه في
اختيار الاثاث والالوان والمستلزمات الاخره
لحد.ما تم الافتتاح بهذا الروعه

وطارق :: ساعده في بناء و تاسيس
المستشفي والكل سعيد

لمشروع العيله الكبير اللي جمعهم كلهم
ونجاحه نجاح ليهم

مع تمنيات لحسن بالنجاح والتقدم في ابحاثه
المقبله

_____وينشغل حسن في ابحاثه ومني

تعد الاسابيع اللي بقيت علي امتحاناتها

النهائيه لتتخرج ووتبداء الاعتماد علي نفسها

لبنلء حياتها القادمة من غير حسن بعدها

تحس بقلق وحزن لان بعد السنه هتطلق

من حسن وهو معملش اي حاجه او بدرت

منه اي بادرة تقدر تقول منها انه غير قراره

وبالذات ان ليزا بقت يوميا تتصل بيه من

يوم افتتاح المستشفي

وهو دايما مش بيحب يتكلم قدامها يعني

خايف يجرح مشاعرها بكلامه مع مراته في

موضوع الطلاق منها

ومبقاش ليها غير انها تفكر في نجاحها

علشان تفكر بالمستقبل بدون حسن اللي

ملك قلبها وكيانها

_____وحسن ينتظر نتيجتها هو كمان بفارغ الصبر حتي يطلب منها ان تستمر معاها ويبداءو صفحه جديده كزوج وزوجه وتاسيس اسرة سعيدة بينهم

وتمر الايام بين الانتظار والترقب لما تجلبه الايام

الي ان يجي يوم ويحتل حسن اسمه الاخبار والنشرات

لابتكاره طريقة علاج جديد في جراحة المخ والاعصاب

جعله من مشاهير الاطباء في الاوساط العربيه والعالميه وكانت مني سعيده بانها زوجة دكتور عبقري حديث الجميع

وتتركز عليهم الاضواء هو لابتكاره وعبقريته وهي لانها زوجة دكتور عظيم وكلمة وراء كل

عظيم امراءه كان واقع منى تعيشه وتفتخر بيه و بانها جزء من حياته العمليه

وتحظي معاه ببعض الشهره كزوجه له امام المجتمع

_____وتمر الايام وتنتهي من امتحاناتها وتنتظر ما تسفر عنه الايام من علاقتها بحسن او نتيجتها ونهاية حياتها معاه

وتمر الايام سريعه والوضع كما هو الي ان جاء

_____يوم النتيجه

مني :: تذهب للكليه من الصباح الباكر ليطمئن قلبها لكن بدون واعي تختار تلبس الفستان اللي حسن جبهولها هديه زي ما تكون دعوة ليه كي يقضي اليوم معها بعد.ما تتاكد من نجاحها

حسن:: يصحي وهي بتكتب ملحوظتها ليه بانها نزلت للكليه

يبصلها بحب وحنان رايحه فين بدري كده

منى::: قلقانه اووي يا حسن هروح ممكن تكون نزلت

حسن:: استني عشر دقايب اغير وانزل اوصلك واطمن زيك

منى:: لا انا قلقانه سيبني لوحدي وجودك هيوترني زيادة

انا هنزل دلوقتي وهرجعك بسرعه علشان اطمنك

حسن:: حس بتوتره طيب روحي علشان مأخركيش اكتر من كده ويلاحظ الفستان اللي لبسه هديته ليها

ويفرح جدا لان معناها انها عايزه تخرج معاه وبتسم ليها ويقوم يصلي و ينزل يحصلها حتي يطمني عليه

ويقول لنفسه ده احسن وقت يقدر يطلب منها بدايه جديده لحياتهم مع بعض وتبداء بنجاحها

حسن يدخل الكليه ليري مني تقف مع شاب يعطيه علبه مخمليه حمراء وهي تاخذها منه وتقبلها بفرح ظاهر

كانها يقدم لها شبكتها او هديته غاليه عليها جدا

مني لعادل : شكر ليك يا عادل هديتك اغلي هديه علي قلبي

حسن ::: بغضب الله الله وايه كمان مين ده

مني:: بتوتر وخضه حسن انت جيت امتي

ليستاذن عادل بعد ما سلم علي حسن وبارك ليها

ويتمني ليهم السعادة ويمشي ويسبها لغضب حسن

حسن:: بغيره وغضب اتفضلي يا هانم نمشي من هنا

اركبي لينا بيت نتكلم فيه براختنا بدل الفضايح

مني ؛؛ انت بتتكلم معايا كده ليه انا عملت ايه

حسن:::والغيرة تزيد غضبه وتشغلها من رد فعلها كانها مقبلتش هدية من راجل غريب وده جننه وخرجه عن هدوءه

مش عايز اسمع صوتك لحد ما نوصل شقتنا فاهمه

وتركب مني العربيه وهي منزعجه عملت ايه لكل ده

_____فلاش باك مني بالكليه

تصادف عادل صديقها والانسان اللي كانت هترتبط بيه

لولا موت والدها وهي داخله تشوف نتيجتها بلهفه

عادل::: مبروك يا مني الاوله علي الدفعه كالعاده

مني:: بتتكلم بجد الله يبارك فيك وانت وهناء

عادل ::كلهم نجحو ا الحمد لله ولنهارده اخر يوم لينا بالكليه

ومش هنتقابل تاني خلاص بعد. كده غير بالصدفه لو حصلت

وانا جبتلك ليكي هديه غاليه ممكن تقبليها مني كذكرى

من صديق دراسة وبمناسبة نحاجك كمان

مني:: مقدرش يا عادل انا كلمتك بصراحه قبل كده

من يوم ما بابا مات أني لابن عمي وخلاص اتجوزنا

وخلصنا من الموضوع ده وانا سعيده انك قدرت ظروفي

عادل:- انا فاهم كل كلامك بس هترفضي هديتي حتي لو عرفتي ان هديتي كتاب الله المصحف شريف

مني :: تخجل من نفسها لا اكيد موافقه دي اغلي هدية جاتلي

شكرا جدا ليك هاتها يا عادل والف مبروك نجاحك

_____باك

مني وحسن سكوت مطبق لحد ما وصلو الشقه

حسن ::: مين الاستاذ اللي كنتي واقفه معاه ده

وازاي تقبلي منها هديه بالساهل كده مين ادبلك الحق

انتي عارفه انتي مرات مين وعملتلك ده ممكن تاثر غلي سمعتي ازاي انتي عارفه ان الكل عارفك وبقيتي محسوبه عليا خافي

علي اسمي وسمعتي يا بنت عمي علي الاقل

انا عمري ما غلطت فيكي انتي ازاي تسمحي بكده انطقي

مني:: تحس الاهانه لشكه فيها وفي سلوكها

زميليوبيهنيني بنجاحي فبها ايه دي كان معايا طول السنه مش لسه هعرفه النهاردة والهديه مكنتش اقدر ارفضها

ثم انت اصلا ملكش حكم عليا انت ابن عمي وبس

وخلاص كلها ايام وعلاقتنا هتنتهي للابدا مالك اقبل بقي او مقبلش ده شئ يخصني انا وبس وانا متربية كويس واعرف الصح من الغلط مش انتي يا دكتور اللي هتعلمهولي

حسن:: بعصبيه انتي مجنونه انتي
مراتي فاهمه ولا لاء

بالشرع والقانون وليا كافة الحقوق عليكي

و ملكيش تكلمي مع حد او تاخدي هديه
من حد فاهمه

ولا هو ده حبيبيك اللي قبلتي جوازنا يكون
علي ورق

علشان تكوني ليه هو وبس؟؟

ايه هي هديتة الغاليه اللي متترفضش
قدملك شبكتك وياتري وعدتيه بايه
هتتجوزو بعد الطلاق ولا بينكم ايه بالظبط

مني :: حسن انت انجننت ايه اللي بتقوله ده
مسمحلكش

ثم انا حره اتجوز او لا انت ملكش دعوة بس طلقني

واخرج من حياتي وارحمني منك روح لمراتك انساني بقي ((بتتكلم وقلبها بيقطر دم وحزن وهي بتتخيل فراقهم)))

حس:: بغضب وغيره انا مش هطلقك ويهزها بعنف بعد ما فقد السيطرة علي غضبه لاول مره بحياته هتفضلي مراتي ليوم الدين فاهمه ومش هتكلمي حد ابدا غير باذني

ولا هتخرجي من البيت وهعلمك ازاي تحترمي كلام جوزك

مني :: مين اديلك الحق ده انك تقرر حياتي علي مزاجك

لا يا حسن هتطلقني وهرفع عليك قضية خلع لو مطلقتنيش

حسن:: هي وصلت لقضيه ومحاكم وفضايح كمان

وياتري هتقولي للقاضي ايه بعاملك وحش

قصرت معاكي ولا انسان مش مناسب ليكي

ولا بضربك ومجوعك ولا حرمتك من حاجه نفسك فيها

مفيش قاضي هيقدر يطلقك مني لانك معندكيش سبب مقنع

منى:: لا عندي وهطلق من اول جلسه كمان

هطلق لما القاضي هيعرف اني مازالت عذراء بعد سنه من جوازنا يا دوك وساعتها

هتبقي فضيحتك بجلاجل علي كل الصحف والمجلات طلقني بالذوق طلقني يا حسن انا بكرهك

مش طايقه اشوفك ((وبعناد مش عارفه هيوصلها لفين نفسها فيه وقلبها مجروحه لانه اهانها ومش واثق فيها)))

حسن::: هترفعي قضيه عايزه تفضحيني وقدرتي تقوليها

عايزن تشككي في رجولتي يا مني عمرك ما جربتي غضبي لكن اليوم هتشوف مني اللي عمرك ما تتخيله في حياتك

و وبعدها هشوف مين القاضي اللي هيقدر يطلقك

بعد اللي هيحصلك وبنظره كلها غضب ورغبه يهجم عليها

مني::: تخاف من نظراته وتهرب علي اوضتها

ليجري وراءها ويشدها من رباط فستاتها ويتمزق فستانها

وتحس الذعر علي هديتها اللي مزقها بايده وقلبها يوجعها

كانه بيقطع الحاجه الحلوه الوحيده اللي بينهم

وينتهك جسدها الضعيف والمشتاق للمساته بحضن قوي وعنيف بنفس فيه غضبه منها ويستبيح جسدها بكل ما تطول يداه وشفاتيه تاكلهاوهي تقوم بضعف وخوف منه

لتحين فرصته وتمكنه منها وهو يقبل شفتاها بجنون

ويسمع صرختها وانينها لتعلن خضوعها الكامل له

ويضع صك ملكيته عليهابعد ان اصبحت زوجته شرعا

بمعني الكلمه بعد ان انتهك عذريتها واصبحت لها وحده

ولكنها استمر في انتهال اكبر قدر من قبلات واحتضانه

لها كم تمني ان يهدء روعها ويطيب الامها لاحساسه باغتصابها

ويقول لها معسول الكلام وانه بيحبها ويتمناها زوجته برضاها وليس بالاجبار كم فعلا الان لكن تظل هي بين ايده مستسلمه له ليزداد غضبه علي نفسه وعليها وينتهكها مره اخري بقوه

وبعد ان انهكه التعب من قوة لقائهم
وسكونها بعد مقاومتها الضعيفه له ينهض
عنها ويسحب ملابسه ليدخل اوضته

ياخد شاور وينزل من الشقه تارك مني
لوحدها منهكة الجسد والقوي وتهوي من
قمة الشوق والعشق لانين الفراق

مني::: بفرح وحزن سعيده لانه اتمسك
بيهاوجعل جوزهم حقيقه حتي لو بالاجبار
وفرضه عليها بالقوة

وحزينه لانه اجبرها علي خضوعها له
واغتصبها بدون رحمه

وخرج من غير حتي ما يطمنها وضمها
لصدره بحنان ويقولها انه بيحبها بجد وعمل
كده لانه خايف يخسرها لكنه تركها بعد ما

الزمها بزوج لا يريده وهرب منها لانه حس انه ادبس فيها

كانت نفسها وهي بين احضانه تقوله بحبك انت وبس يا حسن وهو يعترف بحبه ويبداوء حياتهم بسعادة لكنه تركها تتالم وحدها بحبها ليه ورغبته فيه وظلت تبكي بحرقه لاحتياجه لها ولاحضانه واحساسه بحبه وصرخت بالم من قلبها المجروح ارجع يا حسن بحبك اووووي والله بحبك

_____ حسن هائم في الشارع

ويأنب نفسه

حسن ::: انا غبي غبي غبي كده خسرتها للابد

بقي ده اليوم اللي اخدته عهد علي نفسي ابداء معاها

حياه جديده بجنون غيرتي دمرت كل حاجه بغباء

ازاي هقدر اخليها تسامحني ازاي ممكن لو اعترفت بحبي

ليها وطلبت منها الصفح الغفران وقولتلها غيراي عليها عمتني وخليتني اتملكها وافرضي زواجي عليها بالقوة ياتري هتسامحني ولا لاء ويارب انا مقدرش اعيش من غيرها

واخد قراره انه هيروح ويواجهها ويعرف مين الشخص ده

ويعتر ف ليها بحبه وعشقه شريكة حياته

ويترجاها تسامحه و انها تستمر معاه حبيبه وزوجه

ويركب عربيته ويروح ليستعد لجولة الختام

علي علاقتهم المضطربه بانه عيصارحها بحقيقة حبه لها

_____ وهناك في الشقه ومني علي حاله بتبكي

الباب بيخبط مني معقول حسن رجع شكله نسي المفاتيح وقلبها يدق بلهفه انه رجعلها اكيد هيصارحها بحبه

تفتح الباب لتري بنت شقراء جميله

منى:- نعم اي خدمه

الضيفه ::: انتي منى صح

مني:: ايوه ومين حضرتك

الضيفه :: انا ليزا مرات حسن جوزاك

مني:::بصدمه اهلا وسهلا اتفضلي

ليزا::: فين حسن

مني:؛ خرج زمانه جاي اتفضلي

ليزا:: بكل بجاحه فين اوضته طيب

عايزه اغير هدومي واعمله مفاجاة برجوعه ليه

وانتي ياريت تخرجي من الشقه علشان دي ليلة خاصه

مش ينفع تكوني موجوده فيها لانه اكيد مشتاق ليا

ولا انت ناسيه اني انا اللي مراته فعلا ولا ايه

مني:: اه فعلا حاضر هلبس وانزل حالا

_____وتدخل اوضتها منهارة

ليه النهارده والنهارده بالذات

يوم فرحة نجاحها ويوم ما بقيت زوجه فعليه ليه.

ومع اول يوم خصام جت ليه معقول حسن بعتها ليها

وتانب نفسها ليه ماقومتوش ليه و ليه والف ليه

وتبكي وبكائها حبيس قلبها

وتقوم تاخد شاور وتجهز نفسها للرحيل

من حياة حسن للابد

لقد جاءت زوجته وحبيبته كما كان يدعوها

□□

□□□□□□□□□□□□□□□□

يتبع.....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

قلب في لوعه

✍✍ الفصل التاسع✍✍

&&&&&_____________

يعود حسن للبيت

وهو مصمم انه يطلب السماح من مني ويبداء معها من جديد

ويعترف لبها بحبه وانها هي الوحيدة اللي ساكنه قلبه

منى: تاخد حمامها وتخرج علشان تلبس وتنزل

اول ما يدخل حسن من الباب الشقه يطرق باب اوضة مني

منى:: تلبس بسرعه الروب علشان تفتح ليه الباب

حسن :: يحس بقلبه يوجعه

من الدموع اللي في عيونها و

وكسرتها واحساسه انها اتكسرت علي ايده

واجعه اكتر وحس بالذنب والألم لألمها لانن بسببه

حسن:: بارتباك منى عايز اتكلم معاكي ممكن

لكن قبل ان ترد بالرفض او الايجاب

يفاجئ بيد توضع علي عينه من وراه

ليزا:: انا مين

حسن ::يسمع الصوت ويحس بانتفاضه وارتباك

ليزا انتي ووصلتي امتي وايه جابك هنا

ليزا ::من ساعه كنت فين مستنياك علي نار من بدري

لينظر لها وهي تلبس قميص نوم شفاف قصير ومثير جدا

ومني واقفه بدون حركه او كلمه وقلبها مكسور لقرب الفراق

حسن:: ايه اللي انتي لابساه ده يا هانم احترمي وجود مني

اتفضلي البسي حاجه محترمه ويلعن نفسه ايه جابها دلوقتي

ليزا:: حبيبي انا لابساه ليك لجوزي وحبيبي
واول ليلة ليا معاك ولو بتتكلم عن اني احترم
وجودها هي ملهاش انها

تبقي موجوده بعد كده

خليها تمشي من النهاردة ده بيته ور٠عت
لجوزي حبيبي وانا اللي عبقي شريكة
خياتك مش هي ولو هي فاكره بلبسها ده

واسلوب المسكنه ودموع التماسيح هتنجح
في اغواءك يبقي لازم تعرف هي مين وانا
مين بالنسبالك وياريت تحترم هي نفسها
وتلبس حاجه محترمه وتخرج وتسيبنا واحنا
نقضي اليوم مع بعض ونعوض
فراقنا وياريت يا حسن تفكر نخلص من
الوضع ده بسرعه بقي خلاص مبقاش يتفع
تستمر في الجوازة دي اكتر من كده انا

خلاص رجعتلك وهنبداء حياتنا سوا ومني تشد عليها الروب اكثر وتحس بالأهانه والذل

بسبب كلام ليزا ليها وانها اصبحت ماضي وهي الحاضر والواجب علي حسن يتخلص منها مدام عي رجعت لحياته

حسن:: اخرسي يا ليزا واي كلمه تانيه هتتحملي عواقب اللي هيحصلك واتفضلي ادخلي البسي حاجه استري بيها نفسك

ليزا:: حبي وانت مش هتيجي معايا وحشتني يا حسن

وتحاول تحضنه وتقبله من شفايفه يبعد عنها بادب

حسن:: مش وقته دلوقتي روحي وانا جاي وراكي وليا كلام كتير اووووي معاك اتفضلي عايز اتكلم مع مني شويا

ليزا:- حاضر هستناك علي نار وتبص لمني باحتقار وتمشي

حسن يشوف مني بتدخل اوضتها مني استني عايز اكلمك

مني:: ياريت تسمحلي يا حسن مش وقته اتفضل علي اوضتك

وسيبني دلوقتي انا مصدعه وتعبانه ومحتاجه ارتاح ارجوك

حسن::ماشي بس لازم نتكلم فاهمه وانا اسف علي اللي حصل

انا هدخل اتفق مع ليزا لاننا لازم نغير الوضع ده لانه لا يطاق ومستحيل يستمر تاني بعد النهارده انا خلاص مش محتاج استني دقيقه في جواز زي جوازنا بالطريقه دي لما

ارجعلك هنتكلم كتير وهفهمك كل حاجه استنيني مش هتاخر عليكي

منى:: اكيد كل حاجه لازم ترجع لوضعها الطبيعي يا حسن

حسن:: فعلا هو ده اللي اقصده الوضع الطبيعي ويبتسم ليها بحنان وحب اسيبك دلوقتي وهرجعلك بعد ما اتفق مع ليزا

ا علي كل حاجه مش هتاخر ويدخل اوضته ويقفلها وراه

ومني :: الالم يعتصر قلبها وعيونها مبقاش فيها مكان للدموع

خلاص كده يا حسن روحت ليه هي فعلا الابدا هي مراتك اللي باختيارك وحبيبتك هي اللي طلبت مني جوازنا يبقي علي ورق علشانها رجعتلك وخلاص بقي وضعنا لازم

يتغيره علشان خاطرها وترجع لوضعك الطبيعي معاها صح ليك حق

حاضر ياحسن هخلصك من وضعك اللي مش طايقه ده وللابد تلبس وتنزل بسرعه قبل ما يطلقها قدام مراته وتحس بالاهانه والذل اكتر وقلبها يبكي دما وعيونها حمم من الدموع لا تتوقف وتترك علي السرير فستانها اللي مزقه من عليها

مع اثبات عذريتها وبرائتها اللي انتزعها منها بالقوة

وهدية عادل اللي كانت سبب كل اللي حصل وتفتكر

استسلامها له فعلا كنت عايزه وبتمناه بس اتاكدت انه

مكنش عايزني كان بس بيحاول يثبت رجولته عليها

انا اللي استفزته فعلا لكن علشان يعترف بحبه ليا ويتمسك بيا مش انه يجبرني علي جواز هو مش عايزه في الاصل

ودلوقتي بقيت بالنسباله وضع لازم يتغير ويرجع لوضعه الطبيعي حاضر يا حسن انا هغيرلك الوضع علشان ترتاح

وعلشان تقدر تعيش سعيد مع مراتك اللي من اختيارك

انا هختفي من حياتك للابد وده وعد عليا سلام يا حبي

يارب ارحمني وقدرني علي فراقه وقويني علي البعد.عنه

وتطلب تاكس وتديله عنوان لتختفي عن
جميع الانظار+

_____□□__ بعد نص ساعه

حسن يخرج من اوضته ووراه ليزا

يخبط علي باب منى مره ومرتين ولا مجيب

لكنه لا ينتظر لانه مستعجل

حسن:: منى انا نازل مع ليزا هتنزل في فندق
النهاردة واما ارجع هغهمك بس ياريت
تديني فرصه نتكلم لما ارجع

مش هتاخر عليكي هخلص مشوار
مهم واوصلها وارجعلك

سلام يا حبي ♥♥♥

_____

__

بعد شهر يوم زفاف احمد ووردة

حسن يحضر الفرح وهو شارد الذهن وظاهر
علي ملامحه الاعياء من كتر السهر وقلة
الاكل وكل اللي كان تاعبه مواجهة
ابوه ومش عارف هيقول ايه لو
ساله عن منيوليه محضرتش زفاف اخوه
اللي هي كانت سبب رئيسي فيه

وهي اللي اختفت من يوم اللي حصل
بينهم وجه حضور ليزا وقطع الطريق الصلح
بينهم او انهم يتفاهموا علي بداية جديدة
وطول الشهر اللي فات بيدور عليها في كل
مكان

ليل ونهار ومقدرش يوصل ليها لما اهمل
شغله وصحته

وحاسس انه ميت من غيرها وبانتظار
رجوعها بمعجزه لحياته

_____فلاش باك

بعد ما دخل حسن علي ليزا الاوضه

حسن:؛ بعصبيه ممكن اعرف انتي جيتي ليه
اخر اتصال بينا طلبت منك متنزليش مصر
وانا هجيلك بنفسي ايه اللي جابك

ليزا ::يعني ايه هنفضل متجوزين وكل واحد
منا في بلد

حسن::: يضحك جواز انا مش جوزك يا
ليزا وانتي عارفه كده كويس ولو كنتي
ناسيه افكرك يا انسه

ليزا::: اومال اللي بينا ده تسميه ايه

حسن:: بصي من الاخر كده انا مكنتش عايز
اجرحك لكن اللي بينا مصلحه وبس فاهمه
يعني ايه مصلحه هقولك انا اسمعي

انتي لما عرفتي اني غني وابن ناس اتقربتي
مني مش هنكر انك وقفتي جمبي في
حاجات كتير وده سبب احترامي ليكي

وطبعا مساعدتك ليا كانت سهل ليكي
بسبب اقامتك بانجلترا ومعارفك اللي
ساعدوني في السكن وحاجات كتيرة غيرها

لكن تصميم اهلك علي توثيق عقد جوازنا في
السفاره قبل السفر رغم اني طلبت موافقة
اهلي الاول لكنكم اصريتو علي زواج مدني
لخد موافقة اهلي وكل ده علشان تضمني
اني االتجوزك لما انزل مصر حتي لو اهلي
رفضو صدقيني كنت ممكن اقع في
المصيدة اللي نصبتوها ليا انتي واهلك لولا

ربنا بعتلي ملاكي منى اللي كنت معاها
بحس الدنيا بعيونها

اول ما دخلت حياتي حسيت الراحه والامان
والحب

ساعدتتني من غير ما تطلب ولا حتي انا
كنت بطلب منها مساعدتي كانت دايما
تساعدني و تسبقني زي ما تكون عا رفه
عايز ايه كانت زي ملاكي الخارس اللي بيسهر
علي راحتي

واخوها اللي اشرف علي بناء المستشفي
وقف جمبي اكتر من اخويا ورغم كل ده
مطلبتش مقابل كانت بتدي ومش منظره
مكافاءة عن عطاءها لكن انتي كنت بتديني
وعايزه تاخدي اكتر ا لان ده كان هدفك من
جوازنا بالاساس وانا مش هقولك لا كنتي
عايزاني علشان الفلوس وانا هديلك اللي انتي

عايزاه وزياده ودلوقتي وبدون اي شوشره او
مشاكل هتنزلي معايا نلغي عقد جوازنا في
السفارة وكل واحد يشوف طريقه بعدها

ليزا:: حسن بتقول ايه معقول انا كده في
نظرك بعد كل اللي عملتهولك تقول عليا
كده وتمسك من كتفه انا بحبك يا حسن

حسن:: يزق ايدها ويبعد عنها لو بتحبيني
مكنتيش توافقي اكون لغيرك حتي لو علي
ورق ولو ليوم واحد

لو بتحبيني مش هتطلبيني مني مقابل
تضحيتك ووقوفك جمبي وعايزه
مكافاءتك نص المستشفي تتكتب باسمك

لو بتحبيني ما هتشتري فيلا باسمك لاهلك
وتاخري الدفع لحد ما ارجعلك علشان ابقي
ملزم بدفعها ليكي بما انك مراتي

هو ده حبك ليا يا ليزا اسف حبك

ده ميلزمنيش ابدا لاني لقيت حبك اطهر

وانقي وغرفت معاها يعني ايه حب حقيقي

ليزا:: والله والله بحبك حرام عليك اسمعني

انا طلبت اه مش هنكر لانك تقدر وعندك

الكتير بس اسمعني انا موافقه اعيش

معاك زي ما يكون حتي لو من غير اي

حاجه انا عايزاك انت وبس وياريت نتمم

زواحنا هو ده كل اللي بتمناه دلوقتي

حسن:: لا يا ليزا انتي متعرفيش يعني

ايه الحب

عارفه ايه هو الحب هقولك انا لاني غيشته

مع اصدق انساته

الحب الراحه في كلمه من انسان بيخاف

عليك بجد

حتي لو كانت كلمه صباح الخير

الحب في فطار بيجهز ليا علي احسن ما يكون

ووش صبوح بيضحك في وشك بدون انتظار رد ومقابل

مش عايزه غير الموده والرحمه والعشرة الطيبه

الحب في نظره حنان وايد تساعد وقت الشده بدون اي مقابل هو ده الحب اللي عيشته وحسيته وعرفت طعم الحباه وانا معاها لكن حبك مبني علي الطمع والاخد قبل العطاء

ليزا::انت حبتها للدرجه دي يا حسن قدرت تغيرك علبا في سنه

حسن:: ايوه انا بعشقها مش بحبها لاني لقيت نفسي معاها

وصدقيني انا بتوجع لاني مش قادر اريحها واريح نفسي

حاسسها عايزاني لكن جوازي بيكي كان عائق بينا

لكن النهارده كل شئ هينتهي وجوازنا كمان لازم ينتهي

لاني فعلا محتاج اكون ليها هي وبس ليها لوحدها

ليزا:: يعني بقت مراتك فعلا يعني جوازكم اصبح واقع مش حبر علي ورق ليه مصارحتنيش بانك خليتها مراتك فعلا مكنتش نزلت خالص وبعدت عن حياتك

حسن:: ايوه بقت مراتي وبتمناها وبحبها وبعشقها

ولسه مشتاق ليها اكتر من الاول محتاج لحضنها اللي بحسه وانا فيه كاني بالجنه محتاج دفاها وحنانه وخجلها وبرئتها

ولمساته اللي بتحسسني بالحياه والرحه والامان

وياريت تلبسي علشان انا اتاخرت عليها جدا

ده غير اني لسه هنزل معاكي علشان نلغي حوازنا الكذبه

نخلص العقد واديلك الفلوس اللي انتى عايزاها

ليزا:: لا يا حسن انا خلاص مش عايزه حاجه منك انت اخترت حياتك وانا خسرتك للابد خلاص

ليزا بعد دقائق ___ يلا بينا لبست

حسن:: ده شيك بمبلغ يكفي الفيلا ورصيد محترم بالبنك

ليزا:: تاخده لتقطعه مش عايزا منك حاجه قولتلك

حسن:: اهدي وخليه معاكي اعتبريه عربون لصداقتنا القديمه

ليزا:: شكرا ياريت نفضل اصدقاء مش عايزه اخسرك للابد

حسن:: اتفقنا لكن لعلمك لو عرفت انك اذيتي مني باي كلمه زي ما اذتيها من شويه حسابك هيكون عسير

ومش هسامحك ساعتها هتشوفي غضبي فاهمه

ليزا:: بارتباك يلا علشان متتاخرش عليها اكتر من كده

حسن؛؛؛ اتفضلي انزلي علي ما اكلم منى كلمتين

واعرفها بالمستجدات ❤️+

_____يرجع البيت بعد ما يلغي عقد زواجه مع ليزا

وهو فرحان وسعيد انه اتخلص منها خلاص وهيقدر يبداء حياتها مع مني زي ما كان بيتمنا ويهبط علي اوضهتا ويقولها خلاص يا منى بقيت ليكي لوحدك وهعوضك كل الالم اللي كنت السبب فيه ويرجع بيخبط علي اوضة مني تاني

ولا مجيب ليفتح الباب بالقوة

ويلاقي اوضتها فاضيه ودولابها مفهوش هدوم

والهديه علي السرير يفتحها علشان يلاقي
مصحف كبير مع كلمة اهداء من عادل مع
تمنيات بالسعاده ليها ولزوجها

وينظر علي فستانها الممزق والشاهد علي
نهاية عذريتها وتحطيم علاقتهم الوليده

حسن:: بغضب وصوت مخنوق انا غبي

ويصرخ بصوت يملاءه الحزن منى ى ى ى
منى ى ى ى ى ى صرخه من القلب
ممزوجه بالم الفراق

وتنزل دموعه لتخفف

وطى العذاب الذي بداخله لفقدانه حبيبته

وضياع كل امله بان يبدا حياة سعيده معاها

كم كان يتمني طوال الشهور الماضيه

واتصل بهاتفها لعلها تجيب

لكنها كانت بتقفل عليه الاتصال

ويتصل مره واتنين وثلاثه وهي تقفل

ليفاجئ برساله منها

(((متحاولش تدور عليا انا خرجت من
حياتك للابد اتمني لك السعادة مع زوجتك
ملحوظه ارجوك متقلقش ماما وطارق عليا
وانا لما اكون مستعده هتصل بيهم
واطمنهم عليا

وياريت تنهي اجراءات الطلاق بسرعه لتعود
الي وضعك الطبيعي بين احضان ليزا مراتك
)))

بنت عمك المخلصه منى

حسن::: لا لاء لا يا منى حرام تحرميني
منك بالشكل ده

ارجوكي كنتي اديني فرصه علي الاقل
اوضحلك انتي بالنسبالي ايه وبعدها يتقفل
التليفون الي الان

بعد مرور اكثر من شهر وهو تعبان من غيره
وعايش بلا روح

وظل يدور عليها طوال الشهر ومش عارف
ليها مكان

لحد ما ارغم للسفر لحضور زفاف
اخيه احمد

□□□□□□□□□□□□□□□□□□

يتبع--

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

لقاء الحب

الفصل العاشر والاخير

_____

+_____

_____في احدي اكبر الفنادق بالقاهره+

ليلة زفاف احمدعلي ورده❤

حسن:: يحضن اخيه مبروك يا ابو حميد

احمد:: اخير شوفتك يا حسن بقالي شهر اتحايل عليك تجي تزورني وتشوف الفيلا اللي بجهزها ليا

حسن:: معلش سامحني مشغول والله في الف حاجه ورايا

احمد:: بين عليك فعلا انك تعبان ما انت لوجيتلي كنت ريحتك بس اقول ايه عليك عنيد طول عمرك

حسن:: المهم انت مستعد للجواز ولا هتفصحنا

احمد:: بقي انت تعرف عن اخووك كده

نحن رجال بتوع افعال مش اقول

ويضحك وحسن يحاول ان يبتسم

حتي لا يلاحظ اخد وجومه وحزنه وشروده

ليحضر ابيه ويلاحظ شحوب وشرود ابنه البكري

عبد المجيد ::: مالك يا حسن شكك تعبان كده ليه يا ابني

ولا اتت يا ابني بترهق
نفسك في الشغل بس ليه كده

المال مالك ومفيش حد بيحسابك وواحده
واحده علي نفسك

حسن:: ابدا والله يا بابا مش ارهاق
شغل بس بحثي الاخير فيه مشاكل
وتفاصيل مخلصتهاش عملالي قلق

عبد المجيد:: بس بردك مش كده يا ابني ام
مراتك منى بقي ليا حساب معاها ليع
مش واخده بالها منك ومن صحتك

حسن ::بتوتر منى ملهاش ذنب انا بس
مرهق والله شويا

اوعدك هحضر الزفه واروح ارتاح خالص

عبد المجيد::يضحك متقلقش كده هو انا
اقدر ازعل منى

بردد عارف يا حسن انا سعيد انك بتحب مراتك اووووي

كده وبتخاف عليها كنت خايف زواجك التاني

ياثر علي علاقتكم ومتقدرش تخبه وتعيش سغيد معاها

حسن:: خلاص يا حج مفيش جواز تاني انا فسخت جوازي من ليزا مبقاش ليا غير منى وبس مراتي وحبيبتي

عبد المجيد:: الف مبروك فرحتني يا حسن كنت حاسس بالذنب اني اجبرتك علي الجواز لكن خفت علي منى تظلمها بجواز ك الحمد لله انك خلصت من الجوازه دي

حسن:: الحمد لله ((في نفسه بس ترجع منى خلينا اقدر اعيش)) واعوضها السعادة وراحة البال اللي حرمتهم منها

عبد المجيد:: عارف يا حسن انا اتحرمت من اخويا ٢٥ سنه لكن اللي محدش يعرفه اني طول ما كان غاب عننا عمره ما بعدت عنه كتت براقبه واشوف ولاده وكنت سعيد بتربيته

وبتربية زوجته بالءات اللي اتحملت كل حاجه من تربية ولاده لوحد سبب انشغال زاهر بالعمل ليل نهار

علشان يكبر كانت ونعمة الزوجه وفرت لاخويا الراحه

والدعم وكانت سنده علشان يكبر وينجح في عمله

وهي بقت مسئوله عن تربية ولادها وربتهم احسن تربيه

عمري ما سالت عنهم غير وسمعت كل خير
كنت بشوف منى بتكبر قدامي واهلاقها
مثال للبنت المؤدبة والزوجه الصالحه
بالمستقبل و ياما اتمنيتها زوجه ليك لحد ما
جدك طلب انكم تكونو لبعض كانت فرصه
علشان تتجوز منها علشان كده فرضت
عليك الجواز لاني شفت انها الوحيده اللي
تقدر تساندك وتكون دعمك وهتربي ولادكم
زي ما اتربت وامها ربيتها علشان كده
اصريت تتجوزو لانها انسب واحده ليك

ولما صدمتني بجوازك صعب عليا اخسر
مني ولو كنت اصريت كنت هجوزها
لاحمد اخوك لكن الحمد لله اتجوزتها
وحبيته وفضلتها علي البيت اللي معرفش
جبتها منين

صدقني يا ابني انا مرات اخويا دي كانت هبة من ربنا لخويا منى هتكون زيها ليك بالظبط خلي بالك منها وحافظ عليها

ويمكن ده سبب موافقتي علي جوز احمد من ورده

لان التربيه اساس البيت الناجح مش المال

حسن:: والله يا بابا انا عارف كل ده وعندي منى بالدنيا كلها

وهي حبيبتى ومراتي وعشقي وروحي وانا بشكرك انك اجبرتني لاني مكنتش هعرف طعم السعاده لو متجوزتهاش

عبد المجيد ::يحضنه بفرح طمنتني يا ابني ربنا يباركلك فيها

وفي حياتكم مع بعض ويرزقكم الذراية الصالحه

لتدخل عليهم سناء وبروز واضح لبطنها

سناء:: ازيك يا ابيه حسن عامل ايه

وتبص لجوزها باعياء خايفه اولد النهارده يا طارق

انا في السابع لكن حسا اني هولد انا تعبانه اووووي اووي

طارق:: معلش الحركة الكتير االي عملتيه بس ماثر عليكي وكمان معانا حسن مش هيغلب انه يولدك ولا ايه يا دكتور

حسن :: يمسك نبضها ويلقيه سريع جدا يقلق عليها اطلعي ارتاحي بس انتي وبطلي حركه وان شاء الله تكملي علي خير

سناء:: يارب بس انت مالك خاسس كده ليه يا ابيه وباين عليك ومهموم في حاجه مضايقك ولا متخانق مع مني

حسن:: لا يا حبيبتي مرهق شويا من شغل المستشفي مبيخلص ليل ونهار بعد زفاف احمد هاخد اجازة وارتاح

ما انت عارفه اخوكي بحب شغلي اووووي ازاي

سناء:: ربنا يعينك يا ابيه يبقي ده السبب بقي

حسن:: سبب ايه مش فاهم تقصدي ايه

سناء:: مني شكلها هي كمان حزين اووووي ومهمومه

و وكمان خسا خالص اكيد بسسب شغلك وانشغالك

وبعدك عنها طول اليوم زي ما بتقول

حسن::: منى انتي شوفتيها فين معقول جت الفرح

سناء :: ايوه جت من بدري وهي فوق عند ماما في الجناح مع ماما هدي بيرتاحو لحد الزفه ما تبداء

حسن :: بجد ويطلع بجري من غير ما تكمل كلامها

سناء::: علي فين يا ابيه استني خدني معاك

لكنه ميستناش و ينط يطلع السلم بسرعة الصاروخ

حسن يفتح الباب ويدخل بدون استأذن

الحاجه فاطمه :: في ايه يا حسن في حد بيدخل كده يا ابني

حسن ::: قلبه بيدق وعينه مش شايفه غير مني اسف يا ماما

بس عايز مني ضروري في كلمتين ازيك يا مرات عمي

وهو بينهج مني ممكن كلمه تعالي

منى:: مش وقته يا حسن شويا والزفه تبداء وهننزل كلنا

هدى:: لا يا بنتي روحي لجوزك يمكن عايزك في حاجه مهمه

منى:: حاضر يا ماما وتخرج نعم

حسن:- يمسك ايدها ويحسن نبضها ويحضن ايده في ايده تعبير عن شوقه واشتياقه ليها وييخدها وينزل يقولها اصبري

منى:- حاضر هصبر لما اشوف اخريتها معاك وتذهب وراءه

ينزل الاستقبال :: لو سمحت عايز احجز اوضه

الموظف:: في حجز يا فندم

حسن:: لا مفيش

الموظف :: للاسفةمفيش غير جناح المتاح حاليا

حسن:: اوك احجزه اتفضل ده جواز السفر

الموظف :: المدام مع حضرتك

حسن:: ايوه دي مراتي اتفضل قسيمة الزواج

منى:: مفيش داعي لكل ده اتكلم وقول اللي عندك اتفضل

حسن:: ولا كانه سامعها ويكمل ملاء الاستمار وويستلم المفتاح تعالي هنتكلم براحتنا واللي يريحك هعمله

منى ::: تمشي وراه ويفتح الباب اول ما تدخل يشدها لحضنه

ومني تنتفض حسن ارجوك سيبني ويحس براحه بحضنها

حسن :: اهدي يا مني خليكي بحضني شويا مشتاق ليكي اووي وهسيبك بس اهدي ارجوكي وصوته بيتهدج من شوقه ليها تستكين منى بين احضانه اللي هي مشتاقه ليها اكتر منه لحد ما يهدا نفسه وايده تسكت عن الحركه عليها

حسن::: ياخد نفس عميق ويسحبه من بين احضانه مكروه

اقعدي قدامي هنا ممكن اعرف كنتي فين طول الشهر اللي فات انا كنت بموت من القلق والخوف والشوق ليكي

مني::: تاخد نفس وتبداء تحكي .....فلاش باك

ركبت التاكسي واتصلت باحمد اخوك

احمد::: ازيك يا منى

منى:: احمد عايزه منك خدمة ممكن تستناني علي اول البلد انا كلها ساعه واوصل وياريت مش تعرف حد اني جايه ممكن

احمد ::: حاضر زي ما تحبي

وبعد ساعه تصل مني واحمد كان باتتظاره ويقلق من شكلها

احمد:: مني مالك في ايه عينك مورمه
وحالتك بؤس كده ليه

منى:: تحكي لاحمد عن موضوع ليزا من اوله
لحد اليوم

وانها حضرت خلاص علشان تعيش معاه
ويبداءو حياتهم

سوا ان حسن ممكن يطلقها في اي وقت
لانه اتفق معاها علي كده و هي سابت البيت
علشان ياخد راحته مع مراته

احمد:: بعصبيه انتي مجنونه ليزا ايه ويرتاح
ايه معاها

حسن مش بيرتاح غير معاكي شوفتي
لماغيبتي عنه يوم واحد بس جه يجري
عليكي من غير ما يرتاح حسن بيعشقك

يمكن مش عارف يعبر عن. ده بالكلام بس
افعاله بتقول كده

منى:: كنت بحسب كده زيك لكن اول ما
جت نسي وجودي

وخدها ودخل اوضته وقالي انا وضعنا
مستحيل يستمر كده وهو كمان اللي قالي
من اول يوم في جواز انه بيحبها هي

احمد:: يمكن قبل ما يتجوزك بس دلوقتي
بيحبك انتي

منى:: لا مبيحبنيش انت
متعرفش حاجه ولا تعرف عمل ايه

انا عايزه منك خدمه انت طلبت مني قبل
كده اعملك ديكور فيلتك انا هعمله ليك
بس ممكن تسمحلي اقيم فيها ايام
شغلي لحد ما تتجوز انت ووردة

ارجوك لو سمحت وكمان مش
عايز حد يعرف مكاني

احمد:: مش ممكن اللي عايزه تعمليه ده يا
مني حسن كده هيتجنن عليكي وانا مش
هقدر اتحمل غضبه لما يعرف

منى:: بس انت قلت اني ليا عندك خدمه
وهتنفذها صح

احمد:: خلاص مش هجادل معاكي اللي انت
عايزاه هعمله

منى:: وعد لا حسن ولا اي حد من العيله
يعرف حاجه عني

احمد:- باستسلام لعهده معاها وعد يا مرات
اخويا

_______ باك

حسن:: الندل الجبان انا هنزل اموته بايدي
قبل ما يتجوز

منى:: انا اللي طلبت منه ميعرفكش حاجه
عني وخدت عليه وعد بكده مش ذنبه
وكمان مكنش يعرف انك بتدور عليا

حسن :: نعم مش ذنبه بس علي
الاقل عارف انتي ايه بالنسبالي وكان واثق
اني مش هرتاح في بعادك عني

حسن :: انتي ليه سبتي البيت اصلا وانا
قولتلك عايز اكلمك

منى:: خلاص يا حسن مكنش في
مجال للكلام بعد اللي حصل وكمان مراتك
طلبت اني اخرج واسيب البيت ليكم تاخدو
راحتكم سوا وتعوضو غيابكم عن بعض

حسن:: يقرب ليه اووي ويتفحصها بدقه وتعمق واحشه ملامحها مشتاق لصوتها وصفاء عيونها وزرقتهم اللي

بتسحبه في بحر متلاطم الامواج ويبتسم في وشها

ويقولها بكل عذوبة مين مراتي دي

منى:: ليزا مراتك وحبيبتك

حسن:: انتي بس اللي مراتي

ليزا كان عقد ولم يتم محصلش بينا اي حاجه

وانا فسخت العقد يومها وفضلت ادور عليكي

منى: بس يا حسن السنه خلصت وانت قلت هتطلقني

بعدها ليه سبتها مدام بتحبها

حسن:: يزيد من اقترابه ايوه بحب مراتي ويلف ايده علي وسطها لانك انتي بس اللي مراتي انا بحبك انتي ومفيش طلاق يا مني انتي ملكي انا وبس وحبيبتي وعشقي

وينزل علي ركبته بطريقه ادهشتها مني تتجوزيني

منى:: بذهول وتضحك من حركته المسرحيه

بتحبني بجد وعايزني واتجوزك بس انا مراتك يا حسن

حسن:: ايوه مراتي بس عايز ابدا معاكي من جديد ممكن

اسمعي بعد يومين عيد جوازنا عايزه يكون بدايتنا مع بعض

انتي عارفه يوم ما جيتلك الكليه كنت
جاي اطلب منك ابداء معاكي حياه
جديده واني اكمل معاكي باقي عمري

لكن حصل اللي حصل وجت ليزا خربت اخر
امل ليا اننا نتصالح منى انتي روحي
وحياتي من غيرك كنت ميت

انا هعيش ليكي ولسعادتك وهحاول
اعوضك عن كل اللي حصل ها قوليلي انك
هتديني فرصه اعوضك عن كل اللي فات يا
حبي موافقه تبقي مراتي يا مني

منى:: تشد ايده اللي ممدوده ليها علشان
تفتح ذارعه

وترتمي بحضنه تبكي حسن انا بحبك
بحبك اووووي

اخيرا اتحررت واقدر اقولك وحشتيني

موووت كنت من غيرك جسد بلا روح انت

جيت رديت ليا روحي يا روحي

ونبض قلبي ونفسي يا كل نفسي بعشقك

يا حسن وكنت بموت من الغيرة عليك

حسن:: ينتزعها من علي الارض ويلف بيها

بفرحه

ويحضنها بشوق ورغبه تتجاوب معاه في

شوقه ليها

ويلبو نداء احساسهم في علاقه حميمه

محمومة المشاعر

من قبلات واحضان لا تنتهي

حسن:- وانفاسه متسارعه انت كده ازاي

جميله ورقيقه وحساسه وبنفس الوقت

متوحشه وشرسه

منى:: تخبي وشها من الخجل كنت مشتاقه اني اكون ليك

وبين احضانك سنه وانا بستني اليوم اللي اكون في مراتك بجد كتير عليا ابقي متوحشه من كتر شوقي ليك

حسن:: اوبس لا ومثبره اووووي اووووي كمان

ويعض علي شفايفه علشان يثيرها ويقبلها بجب

منى :: بخجل اسكت بقي بتكسفني ااوي يا حسن

حسن:- ياه ياما ليالي اتخيلتك كده في حضني ويضمها ليه

منى:: بحزن حسن في حاجه عايزاك تعرفها عني

حسن:: مالك اتعكرتي ليه كده

منى:: حسن عايزاك تعرف اني انا السبب في موت بابا

حسن:: ازاي السبب وتقص منى اللي حصل

وازاي لحد دلوقتي حسا بالذنب لموت ابوها وعمرها ما هتسامح نفسها لانها قست عليه وظلمته بحبه ليها

حسن:: بس بس انت هبله يا مني

منى:: ليه انا حكيتلك اللي حصل بالظبط

حسن:: ابوكي مات فعلا بس مش بسبب الكلام اللي قولتيه سبب موت ابوكي خوفه عليكي ورعبه من موجهة مصيرك لو اتجوزتي حد غيري مش الكلام العبيط ده عن هروبك

منى:: مش فاهمه حاجه مصير ايه
واشمعني انتي بالذات

حسن :: هقولك انتي تعرفي ان باباكي طلب
متي اتجوزك

في اخر مره شفته فيها

منى:: تضحك ازاي بقي و انت كنت عندك
خمس ستين زي ما عرفت بعد كده من
عمي ان بابا كان متعلق بيك لحد ما سابكم

حسن:: لا طبعا مش خمس سنين هفهمك
عمى زاهر عمره ما بعد عني كنت متربي
علي ايده ومان بيحبني ومتعلق بيا فعلا و
وانا كنت بحبه جدا ولما ساب البيت وجدي
غضب عليه فضل يجيلي المدرسه يشوفني
ويطمن عليا وحتي بعد الحادثه
بتاعتكم كن لما عرف اني هسافر جيت مصر

اسلم عليه وشفته ويومها

عرفني سبب خوفه عليكي وانه اتحول لعوس ومرض نفسي بقي مرعوب تدمري نفسيا

مني انتي تعرفي باباكي انقذك ازاي من الحادثه بتاعتكم

منى:: اعرف انه اتبرعلي ىدمه ولولا هو كنت مت

حسن:: ايوه فعلا بس كمان اتبرعلك بكليته بعدها

ولانك صغيره كانت العمليه كبيره عليك جدا

وكنتي بتموت كل ساعه لدرجه انه اهمل علاجه

وده اللي عمله العجز وعدم مقدرته تاني علي الانجاب

لكن توابع العمليه الدكتور حذره منها وانها ممكن تاثيرة

تدمرك نفسيا ولازم تاهيل نفسي لتقبل واقعك الجديد ومستقبلك وهي انك عندك اصابه شديده في للرحم

وممكن متقدريش تخلفي

ابوكي كان خايف عليكي من الالم لما تتجوزي في المستقبل جوزك ممكن يخونك او يتجوز عليكي علشان عايز اولاد وده حقه او تتصدمي بعدم مقدرتك علي الانجاب

كان عايش في خوف عليكي ليل ونهار وده سبب مرضه

لدرجة طلب مني اني اتجوزك علشان احافظ عليكي

وموجعكيش زي ما يكون عارف انك قدري وهحبك بجنون

وطبعا انا وافقت علشان اريحه لاني كنت بعزه وبحبه وبقدرة

علشان كده لما رفضتيني خاف عليكي تتحطمي وتنكسرؤ

وكان تقبله للموت ارحم من انه يشوفك وانتي ببتالم وتتوجعي ومش قادر يعملك حاجه ابوكي كان بيحبك

بجنون يا مني وده سبب موته مش كلامك فهمتي

منى:: تبكي بانهيار ياه ربحتني من الذنب يا حسن

لكن ياريتتي عرفت كنت ريحته انا كمان وقبلت اتحوزك

حسن:: دي اعمار يا منى وعمره انتهي علي كده وده اللي لازم تتقبليه ربنا يرحمه وبالاخر اتجوزتك واوعدك اسعدك وعمري ما هوجعك او جرحك وده سبب اني كنت نفسي ابداء معاكي بداية جديدة صح من غير زوجه تانيه تتعب نفسيتك

منى::بس سؤال انت قبلت تطلب بابا رغم انك عارف اني مش هخلف هو ده كان سبب رفضك ليا في الاول

حسن:- لا بالعكس انا كنت موافق عليكي بس كنت محتاج ارتب افكاري وبالذات اني ادبست في جوازي من ليزا قبل ما انزل من مصر وكنت ناسي اتفاقي مع عمي

مني:- بغضب استني هنا يعني كنت خطيبي في الاصل

مين سمحلك تتجوز ليزا عليا انا هموتك

حسن:: يضحك هههه تعرفي انا مش عارف
دخلت حياتي

ازاي بس اتشهرت اني من الاغنياء بالجامعه
وهي كانت جميله زي ما شفتي والكل
بيتمناها ولقيتها بتقرب ليا وكانت دايما
بتعملي خدمات ده غير بقيت تساعدني في
كورسات اللغه لحد ما جه ميعاد نزولي
وطلبت اني اخطبها

وكانت خطه ذكيه من ابوها يوافق لكن
بشرط اني اتجوزها هنا ومكنش في حل تنزل
ليا مصر بعد ما تخلص دراستها غير اني
اوثق عقد جوازنا بالسفاره وبكده ابقي
ادبست وسافرت ورضيت بيها
بصراحه وقلت مناسبه ليا لكن يوم رجعت
وعرفت عرض جدي وافتكرت كلام عمى

زاهر وافقت بقيت اهرب منك خوف عليكي
لتحسي اني بشفق عليكي وقلت اللي قلته
علشان مكنتش عارف هتعامل معاكي ازاي

لكن اقسم بالله اني بعد ما دخلت اوضتي
خرجت بدقيقه

وبقيت عايز اشوف اي طريقه علشان
ارجعلك واخدك بحضني واتجوزك رسمي
عذبت نفسي وعذبتك معايا وطبعا فاكره
موضوع القهوه ويضحك هههه لكني كنت
عايز اكلمك وانت خرجتي ايه كملاك بي
بجامتك السماوي سحرتيني

كنت عايز اكلك اكل منعت نفسي عنك
بالعافيه

ويوم ما حصل اللي حصل بينا اخر حاجه
فكرت فيها

اخدك بالغصب لكن انت

كنتي استفزيتيني

كنت عايز اخليك تعرفي انك ليا وبس لكن

اول ما قطعت الفستان وشفت جسمك

المثير رغبتي فيكي اتحكميت فيا

ومقدرتش امنع نفسي عنك وطول ما انا

بحضنك كنت متوقع رفضك ومقاومتك

لكن استسلامك ولذة استمتاعي معاكي

كان بيزبدني غضبعلي نفسي كنت عايز

اسمع احتجاحك او اي حاجه تخليني

استعطفك لحد ما كرهت اللي بعمله

معاكي

وخرجت اشم هوا وارتب افكاري وافكر ازاي

اطلب منك السماح ورجعت علشان

اتاسفالك وا رجعك لحضني

لكن لقيت ليزا رجعت علشان يزيد
الفراق كنت عايز اقطعها بايدي واخلص
منها باي طريقه وارجعك لحضني

منى:: وانت هتعمل فيا ايه بدلع
ودلال دلوقتي

حسن:: اوبس هاكل شفايفك اكل كده وهي
تضحك باثاره

وبعد وقت اخر من علاقتهم التي بدات لتوها
اقوي من المره الاولي بنفس الحميميه
والشوق المفعم بالرغبه الجامحه

منى:: تبص لعينه بخجل بس انا مش هقدر
اكون ليك وحدك

حسن :: يعني ايه مش ليا لوحدي

منى""" علشان بحبك وبعشقك وبموت
فيك

مش هقدر اخبي عليك بس انا وعدت واحد تاني

اني هبقي ملكه ومش اقدر اتخلي عنه دلوقتي

حسن::بعصبيه اعقلي يا ماما مفيش حد ولا سبت

مفيش غيري وانتي ملكي انا وبس وبطلي كلامك ده

علشان متهورش واموتك واموته فاهمه قال واحد تاني

منى:: بدلع تموتني اه تموته لا مش هسامحلك

ده روحي وامشي بقي علشان زعلتني انا بحبه زيك

ويمكن اكتر منك ومقدرش استغني عنه فاهم ولا لاء

حسن: بغضب مني بجد اعقلي انتي هترجعيلي فاهمه

متخلنيش اعمل حاجه اندم عليها عمري كله وفكري كويس

منى :: تضحك بدلال بحبه بحبه والله بحبه

حسن:: هموتك بقولك انتي كده هتجنينيني

منى:: تعض شفاتبها السفلي باغراء بحبه لانه منك انا حامل

حسن:: بصدمه ويصرخ بفرح المستحيل حصل وخامل مني

ويحضنها بتتكلمي بجد بعشقك مووت يا بنت الايه

غيرتيني بحنانك وروحك

وعيونك اللي نظره فيهم بتوهني

وبغرق فيها بجنون

واحتضانه بشوق ولهفه ويمضي الوقت
سريعا

_____ منى بدلال وكسل حسن الفرح
احنا نسينا نفسنا يلا قوم خد شور بسرعه

حسن :: خلينا هنا انتي لسه واحشاني

منى:: بكسوف و وبابا الحاج هيقول ايه لما
مايلاقناش بالزفه

و كمان عايزين نفرحهم بخبر الحمل

حسن :: يوه ماشي هقوم اهو بس
بعدها هنرجع نعمل دخله جديدهونكمل
اللي بدأناه

مني ::بخجل انت قليل الادب اووي يلا بقي

حسن ومني في الفرح :: وحسن يبلغ والده بحمل مني

وحسن ومنى:: يباركو للعرسبن ويبلغوهم الخبر

احمد؛؛ شكلك استفرضت بالمزه كل ده يا مفتري

الكل بيسال عليك من بدري

حسن:: عارف لولا انه فرحك كنت موتك

بعدد الايام اللي كنت بموت فيها ببعدها عني

احمد:: ما انت اللي غبي هي محلفاني

وانا كنت بلح عليك تجي بس اقول ايه غبي

وهدي والحاجه فاطمه والكل فرحان وبياركو

وضرب النار والزغاريد ابتهاج بالفرح وفرحة خبر الحمل

لتصرخ سناء الحقوني انا بولد

وتنتهي الليله بولادة سناء لزاهر الصغير

وفرحه لا تنتهي لعيلة المنفلوطي □□□□+

_____في شقة حسن

منى:: كنا كملنا ونمنا بالفندق كان يوم مرهق علينا كلنا

بس زاهر الصغير احلي ما فيه

حسن:: يشيلها ويدخل بيها اوضتها

علشان تلاقي الفستان اللي اتقطع بس واحد جديد

منى::: انت رجعتنا البيت علشان كده وجبته امتي

حسن:: تاني يوم لما شفت الذعر والحزن اللي في عينك اتاكدت انك بتحبيني

لانه اول هديه مني علشان كده نزلت تاني يوم

جبت واحد زيه بالظبط

منى:: كنت عارف اني هرجع

حسن:: كنت واثق اني هرجعك لاني بحبك

ومقدرش استغنى عنك انتي كدمي بتسري في عروقي

بتنفسك معا الهواء بحسك كما الربيع ونسمته

منى:: يا لهوي يا لهوي عليا بحبك يا حسن اووي

حسن::ممكن نبداء هنا ونصلح اللي حصل المره اللي فاتت

منى:: تضربه في كتفه بدلع لا يا حسن تعبت بقي

عايزه انام بس محتاجه حضنك

وضمتك ليا واصحي وانا جمبك علي وشك الحلو ده

حسن:: موافق بس الصبح هفطر علي شفايفك

ونبع حنانك وافترسك يا مثيرة

وتمر الايام بكل ما فبها من حب وحنان

وتستقبل العيله طفل جديد لحسن ومنى رباط بينهم للابد ويطلقو عليه اسم اللي جمعهم ووصي بجوازهم

جدهم الكبير علي المنفلوطي

النهايه

تمت وعقبالكم عندكم جميعا في المسرات

+□□□□□□❤❤❤❤❤❤□□□□□□

والى لقاء في الجزء الثاني من دموع عذراء

وشكر خاص لكل من تابعني وشجعني

+□□□□□□□

(((معا تقيمكم لرواية ودعمكم لي كي

استمر)))

+#سلمى سمير